

- صباغ يبحث مع سفير موريتانيا تطوير العلاقات بين البلدين في المجال البرلماني
- المهندس عرنوس يلتقي سفير الإمارات؛ فتح آفاق جديدة بعدد من القطاعات الحيوية
- وزير الزراعة يبحث مع وفد فلاحي عراقي تطوير التعاون الزراعي بين البلدين
- رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها؛ عديد من الفرص الاستثمارية متاحة أمام قطاع الأعمال الهندي

سورية تدين مجزرة الرشيد في غزة وتطالب المجتمع الدولي بوقف الإبادة الجماعية في القطاع



دمشق-سانا
أدانت سورية بشدة الجريمة الوحشية التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي اليوم بحق فلسطينيين كانوا ينتظرون الحصول على مساعدات غذائية غرب مدينة غزة، مشيرة إلى أن معظم دول وشعوب العالم احتجت على مواصلة الإبادة الجماعية في القطاع، وأصدرت محكمة العدل الدولية أوامر ملزمة لوقف مجازره إلا أن كيان الاحتلال مدعوماً من الولايات المتحدة يؤكد أنه لن ينصاع للشرعية الدولية أو للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان اليوم: كشف الكيان العنصري الصهيوني مجدداً عن وجهه الدموي والفاشي من خلال المجازر التي يرتكبها منذ خمسة أشهر تقريباً ضد الأبرياء الفلسطينيين من نساء وأطفال وكبار السن، وصباح هذا اليوم

ارتكبت قواته الفاشية مجزرة بحق الفلسطينيين الذين كانوا ينتظرون منذ أسابيع وصول شاحنات المساعدات الإنسانية إلى جنوب غرب غزة، والتي ذهب ضحيتها ما يزيد على ١٠٠ شهيد ونحو ١٠٠٠ جريح.

وأشارت الوزارة إلى أن الإبادة البشرية والدمار الشامل في غزة وهدم المستشفيات وعدم السماح بوصول الأدوية والأطعمة إلى مستحقيها يعكس الطبيعة العدوانية للاحتلال، وأن الحرب المستمرة التي استخدم فيها كل أنواع الأسلحة فاقت الأسلحة الفتاكة التي استخدمها الفاشيون والنازيون في الحرب العالمية الثانية، مبيحة أن حكومة القتل الإسرائيلي لم تتردد في إعطاء تعليماتها لارتكاب أشنع المجازر بحق أهل غزة والتي أدت حتى اليوم إلى استشهاد ما يزيد على ٣٠ ألف فلسطيني، ما زال الكثير منهم تحت الأنقاض، أو أشلاء متناثرة في الشوارع والأحياء.

التمتمة.. ص ٢

المجلس الأعلى للاستثمار يستعرض تنفيذ المشروعات الممنوحة إجازة استثمار ويوافق على مشروع تجفيف الذرة الصفراء في حلب

إلى حرص الحكومة على تقديم كل التسهيلات للتوسع بالمشروعات الاستثمارية لتشمل مختلف القطاعات وتذليل أية عقبات تعترضها من خلال الاستفادة القصوى من المزايا والإعفاءات التي تضمنها قانون الاستثمار.

وجرى خلال الاجتماع التأكيد على لحظ مقاسم للصناعات المتوسطة ضمن المناطق الصناعية في المحافظات، وضرورة ضبط كل ما يتعلق بمنح التراخيص لشركات نقل الركاب لضمان تقديمها الخدمة بالشكل الأمثل.

وحدد المجلس الحدود الدنيا لرأس المال لشركات التطوير والاستثمار العقاري، وبدلات خدمات الترخيص والتسجيل لشركات التطوير العقاري والمطورين العقاريين، ووافق المجلس على تقديم المزيد من التسهيلات فيما يتعلق بتأمين الآليات اللازمة لعمل المشاريع الاستثمارية بما يمكنها من تسريع عملية التأسيس ووضع المشاريع في الخدمة بأسرع وقت ممكن.

وقرر المجلس طرح أحد عقارات وزارة الزراعة في ريف دمشق للاستثمار في مجال التسويق الزراعي بالتشاركية مع فعاليات قطاع الأعمال المعني بهذا الملف.



دمشق-سانا
ترأس المهندس حسين عرنوس رئيس مجلس الوزراء اليوم اجتماعاً للمجلس الأعلى للاستثمار جرى خلاله استعراض مراحل تنفيذ المشروعات الممنوحة إجازة استثمار وفق قانون الاستثمار رقم ١٨ لعام ٢٠٢١ وتعديلاته، والتي بلغت ٨٧ مشروعاً، منها ١٠ منذ بداية العام الجاري، وتجاوزت الكلفة التقديرية لجميع المشاريع ٤ تريليونات و٣٠٠ مليار ليرة سورية تحقق ٨٠٣٥ فرصة عمل، وقد بدأ ١٨ مشروعاً بالإنتاج الفعلي و٩ مشاريع في مرحلة تركيب الآلات، بينما حصل ٣٢ مشروعاً على تراخيص البناء، وتمت المباشرة بتنفيذ البنى التحتية.

ووافق المجلس الأعلى للاستثمار على منح إجازة استثمار لمشروع تجفيف الذرة الصفراء في محافظة حلب لإنتاج ٤٥ مليار ليرة، وبطاقة إنتاجية ٧٠ ألف طن ويوفر ٣٦ فرصة عمل.

وأكد المهندس عرنوس أهمية تعزيز وتطوير عمل وإمكانيات هيئة الاستثمار ومتابعة تنفيذ مختلف المشاريع حتى دخولها بالإنتاج الفعلي، وضرورة تشجيع الاستثمار في مختلف القطاعات الحيوية والتي تحتاج السوق المحلية لمنتجاتها ولاسيما قطاع الأدوية والطاقت المتجددة، مشيراً

السلح النووي وازدواجية المعايير الغربية

لا يختلف اثنان على أن الغرب بأكمله شريك أساسي في صناعة الأزمات التي يعيشها العالم، بل هو الصانع الأول لها من خلال سياسة الهيمنة والاستعمار التي انتهجها في مواجهة الشعوب الأخرى، وبالتالي لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يكون جزءاً من حل هذه الأزمات، لأنه ببساطة يستمد أسباب بقائه منها.

ولما كان نزع السلاح، ولاسيما النووي منه، موضوعاً أساسياً على جدول أعمال الأمم المتحدة، كان على الدول الغربية دائماً تسييس هذا الموضوع للتعتيم على ما تمتلكه من هذا السلاح أولاً، ولاستخدامه شاملاً لاستهداف دول العالم الأخرى التي ترفض الهيمنة الغربية. ومن هنا، فإن الغرب الجماعي، الآن، ظهر عارياً في قضيتين أساسيتين: الأولى رفضه فرض رقابة على سلاح "إسرائيل" النووي لتثبيت قاعدته المتقدمة في المنطقة والاستمرار في استنزاف طاقتها، والثانية محاولته تمكين النظام النازي في أوكرانيا من شن حرب على روسيا الصاعدة بالوكالة عن الغرب والتطويع بين فترة وأخرى باستخدام السلاح النووي "الكتنكي".

ووفقاً للواقع الحالي، يقوم الغرب بتقديم السلاح المدمر لـ "إسرائيل" لإبادة الشعب الفلسطيني، كما يقوم في الوقت ذاته بإمداد النازيين الأوكرانيين بشتى أنواع السلاح لتدمير روسيا بالوكالة، ويرفض بأي شكل من الأشكال محاسبة الكيانين النازيين الصهيونيين على الجرائم التي يرتكبونها، وهذا يؤكد أن الغرب بطبيعته غير معنيّ بنزع هذا السلاح إلا في المكان الذي يخدم استمرار هيمنته.

وعلى هذا النحو، يستخدم الغرب سياسة المعايير المزدوجة في التعاطي مع القرارات والمعاهدات الدولية، فيعمد إلى الأذى أنه حريص على تطبيقها في مكان، ممارساً تسييساً ممنهجاً للقضية، وفي مكان آخر يتجاهلها ولا يعيرها أي اهتمام إذا كانت تسير في ركبته وتدعم توجهه.

لذلك أكدت سورية "أن انعقاد الجزء الرفيع المستوى من مؤتمر نزع السلاح يشكّل فرصة استثنائية كي تجدد الدول الأعضاء التزاماتها في مجالات نزع السلاح والحدّ من التسلّح، ولا سيما في المجال النووي" لتجنب البشرية ويلات الحروب والغناء، وتعزيز الأمن والسلام الدوليين.

ومن هذا المنطلق، يُعدّ تجاهل ما يسمّى المجتمع الدولي تهديد ما يسمّى وزير التراث الإسرائيلي باستخدام القنبلة النووية، ضد أهالي غزة، دليلاً فاضحاً على التفاق الغربي وازدواجية المعايير التي يستخدمها لاستمرار هيمنته وقمعه للشعوب الأخرى، كما يُعدّ الدفاع الغربي المستميت عن المنظمات الإرهابية التي استخدمت هذا السلاح ضدّ الشعب السوري تواطؤاً كاملاً مع سيناريو الإبادة المستمر الذي تتعرّض له المنطقة على يد "إسرائيل" برعاية غربية.

طلال ياسر الزعبي

إعلان أسماء الرفاق الفائزين في فرعي الحسكة ودير الزور للحزب

وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك يطلق من حمص مبادرة تأهيل ذوي الشهداء والجرحى



المحافظة، أشار إلى أن المحافظة بالتعاون مع اتحاد غرف التجارة أقامت هذه الدورة التدريبية لخمس متدرباً ومتدربة من أسر الشهداء والجرحى، بغية تأهيلهم وتدريبهم على صناعة المنظفات وتسهيل دخولهم سوق العمل. بدورهم عبر عدد من المتدربين من أسر الشهداء عن مساعدتهم بهذه الدورة والتي ستساعدهم على إطلاق مشاريع خاصة بهم تؤمن دخلاً مادياً لهم.

الصناعات النسيجية والبلاستيكية وغيرها. شذى محمد مسؤولة التدريب في غرفة تجارة وصناعة طرطوس أوضحت أن الغاية الأساسية من المشروع تدريب الكفاءات البشرية لإقامة مشاريع فردية صغيرة أو متناهية الصغر، وتم اختيار الدورة بناء على رغبة الشريحة المستهدفة والتي بلغ عددها ٥٠ مستفيداً من ذوي الشهداء والجرحى. بسام محفوظ مدير مكتب الشهداء في

حمص-سمر محفوض-سانا
أطلق وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك محسن عبد الكريم علي من حمص مبادرة اتحاد غرف التجارة السورية لتدريب وتأهيل ذوي الشهداء والجرحى والمفقودين لصناعة المنظفات.

وتحدث الوزير عن أهمية ودلالات المبادرات التي تحمل بعداً وطنياً، وتلبي متطلبات أبناء وذوي الشهداء والمفقودين والجرحى، مؤكداً استعداد الوزارة لتقديم كل ما يلزم من التسهيلات، لتمكين ذوي الشهداء والجرحى من الدخول الفعال والبناء لسوق العمل.

وخلال الافتتاح أشار وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك إلى أهمية وعمق دلالات مثل هذه النشاطات والمبادرات التي تستهدف متطلبات أبناء وذوي الشهداء والمفقودين والجرحى، وضرورة العمل لتأطير ومأسسة هذه المبادرات وتنظيمها، مؤكداً استعداد الوزارة لتقديم كل ما يلزم من التسهيلات لتمكينهم من الدخول الفعال والبناء لسوق العمل.

من جانبه محافظ حمص المهندس نمير مخلوف أكد أن الحكومة لا تدخر جهداً بالتعاون مع المجتمع المحلي لتقديم الدعم والرعاية لأسر الشهداء والجرحى، وأضاف أن الدورات تسهم في تأهيلهم ومساعدتهم لدخول سوق العمل وتأمين فرص عمل تمكنهم من الاعتماد على أنفسهم.

بدوره أشار مازن حماد نائب رئيس اتحاد غرف التجارة السورية إلى أهمية مواكبة أوضاع عائلات الشهداء والجرحى من خلال إقامة المزيد من هذه الدورات لتحقيق الغايات المرجوة، مبيحاً متابعة الاتحاد الحيثية لتأمين كل ما تحتاجه هذه الدورات من أجهزة ومستلزمات وتسهيلات وصولاً لزوجهم بسوق العمل وتأمين حياة لائقة وكرامة لهم.

إياد السباعي رئيس غرفة تجارة حمص أشار إلى أن اليوم هو إطلاق المرحلة الثانية من المبادرات التي أطلقها اتحاد غرف التجارة والتي بدأت في دمشق كمرحلة أولى، مبيحاً أن هذه المرحلة تتضمن تعليم المستهدفين صناعة المنظفات وآلية تحضيرها، وستشمل لاحقاً

عمق الفكر ومسؤولية الحوار في حديث الرفيق الأمين العام للحزب

ص ٣

الحوار وديناميات التطوير

ص ٢

سورية تدين مجزرة الرشيد في غزة وتطالب المجتمع الدولي بوقف الإبادة الجماعية في القطاع / تنمة

ولفتت الخارجية إلى أن جميع المصادر الموثوقة تؤكد وقوع ما يزيد على ٧٠ ألف جريح فلسطيني ضحية القصف الوحشي الإسرائيلي الذي يستخدم فيه الاحتلال أحدث الطائرات والدبابات والمدافع التي يتزود بها من ترسانة الأسلحة التي كانت تجهزها الولايات المتحدة وحلفاؤها لحرب عالمية جديدة، موضحة أن معظم دول وشعوب العالم احتجت على استمرار هذه الكارثة

بحق الشعب الفلسطيني، كما أصدرت محكمة العدل الدولية أوامر ملزمة لوقف المجازر الصهيونية، إلا أن الكيان الصهيوني المدعوم من الولايات المتحدة يؤكد على الدوام أنه لن ينصاع للشرعية الدولية أو للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني. وشددت الوزارة على أن سورية التي وقفت إلى جانب الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية تؤكد مرة

أخرى إدانتها الشديدة لمجرمي الاحتلال الإسرائيلي وما يرتكبونه من جرائم، وتطالب داعميه بوقف هذه المجزرة فوراً وإلا فإنهم سيكونون جزءاً لا يتجزأ من الكارثة الإنسانية التي يقترفها الاحتلال وكل من يدعمه بالسلاح ويؤمن له التغطية السياسية، والدعم الاقتصادي الذي يشجعه على ارتكاب المزيد من القتل وسفك دماء أطفال فلسطين.

وأكدت الخارجية أن الحد الأدنى المطلوب من كل شعوب العالم والدول الأعضاء في الأمم المتحدة هو التدخل فوراً لوقف نكبة إسرائيلية جديدة بحق الشعب الفلسطيني وإجبار "إسرائيل" على إيصال المساعدات الإنسانية إلى الفلسطينيين دون قيد أو شرط، ووقف المخططات الصهيونية الهادفة بشكل أساسي إلى تهجير الفلسطينيين من أرضهم وممتلكاتهم.

الحوار وديناميات التطوير

كم كانت لحظة تاريخية في حياة حزبنا أن يلتقي فيها الرفيق الأمين العام بكوكبة من المفكرين والأكاديميين والكتاب البعثيين، ويتحاور معهم في شؤون تطور الحزب فكراً وعقيدة وتنظيماً وممارسة، في سياق حديثه الافتتاحي عن الحوار وإدارة التغيير. ولفت الرفيق الأمين العام إلى أن الحوار هو المرجعية الأولى للتقويم والمراجعة، وتحديد الموقف الفكري، والسياسي للحزب إزاء الشعب والدولة.. والحوار على هذه الصورة - كما أشار الرفيق الأمين العام - لم يكن ممارسة تاريخية في حزبنا. واليوم حين نبدأ، فهذا يعني أن التطوير سيجتريح ديناميات الحوار.. والحوار وحده الذي يحرك المياه الراكدة في واقع الحزب، وحياته، وخطه، وبرامجه.

فالتطوير آلية لا تقوم على استجلاب القوالب الجاهزة من خارج الحزب، بمقدار ما تقوم على العصف الفكري في عقول مفكري الحزب ومتقفيه، وهذا يعني أن الحوار هو بيئة لتحريك المدخلات والمخرجات، من خلال أداء الحزب لمهامه، وتحقيقه لمبادئه وأهدافه. وقد وقف الرفيق الأمين العام وقفة تحليلية معمقة عند قضية الحوار بين مفكري البعث، حتى يتم الوقوف العلمي المنهجي على آليات التطوير الذاتي، ومراجعة تخوم التجربة البعثية، في إدارة الحزب والدولة والمجتمع، من منظور علمي موضوعي يحدد الواقع، ويخرض الوقائع القائمة في الحضور البعثي الراهن للحزب، وفي التعيين المستقبلي للمصير المشترك مع جماهيره.

وبناء عليه، أوضح الرفيق الأمين العام، الدكتور بشار الأسد، أن التطوير لا ينجز بتغيير الأشخاص، وإنما بتغيير المنظومات. وفي هذا السبيل، تبرز أمامنا ضرورة التعرف على أنفسنا في الحزب: أين كنا؟ وأين نحن؟ وإلى أين نسير؟ وتلك هي الأسئلة الأولى للحوار في أفق التغيير المنوّه إليه.

ومن منظور تجريبي - طالما أن الحوار كان مفقوداً في تاريخ الحزب - يترتب علينا أن نقوم بالمزيد من التداول وفتح العقول على ما يمكن أن يستفاد من تجربة الحزب، وخصوصية هذه التجربة أولاً، ومن ثم الانتفاع من التجارب القائمة لدى الآخرين بمنهج الموازنة الذهنية السليمة بين العقل والنقل ثانياً.

وفي هوية الحزب، حرص الرفيق الأمين العام على وجوب اختبار الضرورات الحاكمة فيها، والسعي لتأصيلها من خلال تجديد الحزب الفكري وسياساته واستراتيجيات نضاله، ومعروف الطابع الوطني لتنظيم الحزب باعتبار أن الوطن ما زال يخوض معارك التحرر من التدخل الأجنبي، ومن الاحتلال.. وأن النضال الوطني يحفز قوى الشعب الحية لنصرة الوطن ضد أعدائه المستعمرين. وفي هذا المنحى، حرص الرفيق الأمين العام على أن لا تستمر الفجوة بين الثقافة النظرية للحزب، وثقافة الممارسة والسلوك الحزبي؛ ولفت إلى ثقافة التواصل الاجتماعي حتى يبقى البعث بين جماهير الشعب..

وخلاصة القول: لقد طرح الرفيق الأمين العام مادة غنية للحوار ستكون في تداولتنا عبر فريق الحوار منهجاً للنظر والتأمل، وتعيين الرؤى التطويرية على طريق تجديد البعث وممارسته.

د. فايز عز الدين

إعلان أسماء الرفاق الفائزين في فرعي الحسكة ودير الزور للحزب



فرع دير الزور للحزب يختتم مؤتمره الانتخابي ويعلن أسماء الناجحين

اختتم فرع دير الزور لحزب البعث العربي الاشتراكي مؤتمره الانتخابي لانتخاب ممثلين لحضور اجتماع اللجنة المركزية الموسع. وبعد أجواء من الروح الرفاقية، والالتزام بالعملية الانتخابية، أعلنت اللجنة العليا للإشراف على الانتخابات الحزبية أسماء الرفاق الناجحين في مؤتمر فرع دير الزور للحزب:

المدينة الأولى:
هند عبوش ٤٤ صوتاً
المدينة الثانية:
صخر الأطعمة ٥٠ صوتاً
خليل الحاج عبيد ٤١ صوتاً
الريف الأولى:
إبراهيم حساوي ٦٥ صوتاً
جدعان الصالح ٦٣ صوتاً
الريف الثانية:
أحمد العلي ٥٧ صوتاً
الميادين:
علي المسعود ٦٧ صوتاً
نسرین الصويحي ٤٩ صوتاً
البوكمال:
صالح الدندل ٥٦ صوتاً
البصيرة:
رائد المحمد ٧٩ صوتاً
التعليم العالي:
طه خليفة ٩٤ صوتاً
مالك العمر ٦٤ صوتاً

المشاركة تعطي رسائل عن مدى التطور والارتقاء الحزبي النوعي الذي يتمتع به الحزب من خلال حيويته وديناميكيته المعتاده، معتبراً أن الحراك التنافسي بين البعثيين أنفسهم ايجابي وينمي المحبة والتآلف، والمعرفة الجيدة بالمرشحين.

وقالت الرفيقة منى الطعان، من شعبة رأس العين، أن المرأة السورية أنموذج عظيم للمرأة العربية، فهي قدوة في جميع الميادين وأهمها الميدان الوطني، حيث أثبتت خلال سنوات الحرب الظالمة على الوطن أنها مناضلة بكل المقاييس، فقد قدمت الإبن والزوج والأخ شهداء من أجل كرامتنا وعزتنا، وإذا كانت هناك خنساء واحدة في التاريخ العربي فإن سورية أنجبت مئات الخنساء اللواتي ضربن المثل الأعلى في الصبر والثبات.

وبينت الرفيقة المرشحة آسيا بيدروسيان، عضو قيادة شعبة مدينة القامشلي، أن الانتخابات هي ترسيخ لمبدأ الديمقراطية، وهي الحالة الصحيحة لاختيار الرفاق المناسبين كمثلين فعليين لرفاقهم البعثيين. كما أن هذه الانتخابات تعزز مكانة البعث في المجتمع، وتعزز العلاقات والحراك بين الرفاق البعثيين، وهذا يحمل المسؤولية للرفاق في عملية الاختيار بعيداً عن المحسوبيات والمستويات الضيقة تماشياً مع توجيهات الأمين العام لحزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي. الجدير بالذكر أن عدد المرشحين ٦٩ يتنافسون على ٢١ مقعداً على مستوى الفرع.

اليوسف ٥٨ صوتاً. هذا وقد انطلقت صباح اليوم أعمال مؤتمر فرع الحسكة لحزب البعث العربي الاشتراكي وسط انتخابية هادئة تعكس التنافس الإيجابي لانتخاب ممثلي الفرع لاجتماعات اللجنة المركزية الموسعة.

وفي تصريح لـ "البعث"، دعا الرفيق عبد الحميد الكركو، رئيس اتحاد فلاحسي المحافظة، إلى ضرورة التركيز على الطلائع البعثية ذات السمعة الطيبة، والإخلاص، والتفاني، والروح البعثية الحقيقية، والذين يمتازون بالصفات والسلوكيات، والحضور البعثي والاجتماعي، بعيداً عن الأمراض المجتمعية.

وعزا الرفيق عبد الناصر الكركو بأن مشاركته في هذه الانتخابات هي واجب، والتزام بعثي نابع عن أخلاقيات ومنهجية البعث العظيم، والتي يراود منها الارتقاء بالعمل الحزبي من خلال إيجاد آليات جديدة تواكب المرحلة القادمة، والتي تعكس رؤى وتصورات الكوادر الحزبية، إضافة إلى كونها مرحلة تقييمية للمرحلة السابقة.

وبين الرفيق يونس خلف - مرشح - بأن مجرد إجراء الانتخابات الحزبية في الحسكة هو انتصار كبير، نظراً للظروف الاستثنائية التي تمر بها المحافظة لوجود الاحتلالين اللاشعريين الأمريكي والتركي.

وأشارت الرفيقة بتول العلي - مرشحة - إلى أن مشاركة العنصر النسائي في الانتخابات الحزبية له أهمية كبيرة في حياة الحزب الداخلية، لأن هذه

الاجتماعات الموسعة. وفي تصريح لـ "البعث"، دعا الرفيق عبد الحميد الكركو، رئيس اتحاد فلاحسي المحافظة، إلى ضرورة التركيز على الطلائع البعثية ذات السمعة الطيبة، والإخلاص، والتفاني، والروح البعثية الحقيقية، والذين يمتازون بالصفات والسلوكيات، والحضور البعثي والاجتماعي، بعيداً عن الأمراض المجتمعية.

وعزا الرفيق عبد الناصر الكركو بأن مشاركته في هذه الانتخابات هي واجب، والتزام بعثي نابع عن أخلاقيات ومنهجية البعث العظيم، والتي يراود منها الارتقاء بالعمل الحزبي من خلال إيجاد آليات جديدة تواكب المرحلة القادمة، والتي تعكس رؤى وتصورات الكوادر الحزبية، إضافة إلى كونها مرحلة تقييمية للمرحلة السابقة.

وبين الرفيق يونس خلف - مرشح - بأن مجرد إجراء الانتخابات الحزبية في الحسكة هو انتصار كبير، نظراً للظروف الاستثنائية التي تمر بها المحافظة لوجود الاحتلالين اللاشعريين الأمريكي والتركي.

وأشارت الرفيقة بتول العلي - مرشحة - إلى أن مشاركة العنصر النسائي في الانتخابات الحزبية له أهمية كبيرة في حياة الحزب الداخلية، لأن هذه

عمق الفكر ومسؤولية الحوار في حديث الرفيق الأمين العام للحزب

في ساحة الحوار، التي تجمع بين الفكر والرؤى، تتجلى مسؤولية القادة في توجيه المجتمع نحو المسار الصحيح، وتحقيق التغيير الإيجابي. وفي حوار مائز جمع أساتذة جامعيين، أعضاء عاملين في حزب البعث العربي الاشتراكي، ونخبة من المفكرين والمتقنين، مع الرفيق الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي، السيد الرئيس بشار الأسد، تجلّت نقاشات ظهرت فيها أهمية الحوار بوصفه عنصراً أساسياً لنجاح الانتخابات الحزبية، وتطوير آليات الحزب، وبناء مجتمع المشاركة.

يعد الحوار العميق داخل الحزب، ومع المجتمع بعامته، وسيلة حيوية لتطوير الرؤى الحزبية، وتحديد الأولويات والسياسات التي يجب تبنيها، لتحقيق التغيير المرغوب. وقد بدأ الرفيق الأمين العام حديثه بأهمية الحوار الدائر حالياً، ورأى فيه أحد عوامل نجاح الانتخابات الحزبية. وقد تم إثارة جملة من الأسئلة القيّمة والعميقة، وتمت الإجابة عنها بعمق كبير، وركيزة قوية، واستفاضة كافية.

تم تسليط الضوء في الجلسة الحوارية على رؤية بعض الرفاق البعثيين التي تشير إلى أن البنية الحزبية في حزب البعث هي من الأعلى إلى الأدنى، ما أثار استفساراً حول صحة هذا النمط من العلاقة، وما السبب فيه. أشار الرفيق الأمين العام في معرض إجابته الوافية إلى أن الحالة التي يتم فيها الترتيب الهرمي للقرارات من الأعلى إلى الأدنى ليست مشكلة حزبية فقط، بل تمتد لتكون ظاهرة اجتماعية شاملة في الدولة. فالتنفيذ بعامته مشتق من السلطة العليا من غير مشاركة واسعة من القاعدة. وفي هذا السياق، أكد الرفيق الأمين العام أهمية قلب هذه العلاقة، إذ يجب أن يكون التواصل والتفاعل بين الحكومة والمواطنين مبنياً على الشراكة، والمساواة في الحقوق والواجبات.

وتشير الأفكار المثارة في الجلسة الحوارية إلى دور الانتخابات بوصفها آلية أساسية لتحقيق هذا الهدف: إذ تمثل فرصة لتفعيل الشراكة، وتشجيع المشاركة الواسعة من الأعضاء والمواطنين. ويؤكد الرفيق الأسد أهمية الحوار المستمر في هذه المرحلة، إذ يُعتبر أداة حيوية لتعزيز الشراكة بين الحكومة والمواطنين، وتوجيه الجهود نحو تحقيق الأهداف المشتركة.

من هذا المنطلق، يُظهر فكر الرفيق الأسد أن الحوار ليس مجرد وسيلة للتواصل، بل هو أداة لتحقيق التغيير الإيجابي في الحزب والمجتمع.. إنه عملية مستمرة ومستدامة تتطلب الالتزام والمثابرة من قبل جميع الأعضاء، والمواطنين، لتحقيق الاستقرار والتنمية المستدامة في المجتمع، وبناء مستقبل واعد يحقق تطلعات الشعب.

ويمكن لنا - تبعاً لذلك - أن ننظر إلى كيفية تأثير الحوار، وتغيير الآليات في الثقافة بعامته. فهل يمكن أن يؤدي الحوار وتغيير الآليات إلى تغيير الثقافة؟ يثير هذا السؤال نقطة أساسية فيما يتعلق بالمجتمع، وتطوره.

وفي الحقيقة، يمكن أن يؤدي الحوار المستمر، وتغيير الآليات، إلى تغيير عميق في الثقافة السياسية والاجتماعية. فحين يتم تشجيع الحوار والمشاركة الواسعة، يتغير الشكل الذي تبني عليه القرارات وتنفذ فيه السياسات. ويمكن أن يؤدي هذا التغيير إلى تحولات في طريقة تفكير الأفراد وسلوكهم، مما يؤثر في الثقافة العامة.

لقد أكد الرفيق الأسد أن الآليات أحياناً تغير الثقافة؛ ففي سياق الحزب، على سبيل المثال، حين يتم تشجيع الحوار والمشاركة الواسعة، يمكن أن يتغير تفكير الأعضاء، وتصورهم لدورهم في الحزب والمجتمع، ويصبح لديهم شعور بالمسؤولية المشتركة، والالتزام بتحقيق أهداف الحزب. وينعكس هذا التغيير في التفكير والسلوك، بدوره، على الثقافة العامة للحزب والمجتمع.

ومن ثم، يمكن أن يؤدي تغيير الآليات إلى تغيير الثقافة بما يتماشى مع تطلعات الشعب ومتطلبات الواقع. وهذا التغيير قد يكون تدريجياً ولكنه مستدام، إذ يبدأ بالتحول في الفكر والسلوك الفردي، ويمتد بعد ذلك إلى المستوى الجماعي للحزب والمجتمع.

ويظهر - تبعاً لذلك - أن للحوار وتغيير الآليات دوراً مهماً في تغيير الثقافة السياسية والاجتماعية. إنهما يمثلان أدوات قوية لتحقيق التغيير الإيجابي وتطوير الرؤى الحزبية، وبناء مجتمع يعكس تطلعات الشعب، ويحقق العدالة والرخاء للجميع.

ومن هنا، يمكن القول إن الحوار وتغيير الآليات ليسا فقط وسيلتين لتحقيق التغيير الإيجابي، بل هما أيضاً محركان لتغيير الثقافة، وتشكيل المستقبل.

وفي النهاية، يؤكد الحوار أهمية بناء ثقافة تشجيع الشراكة، وتعزيز التفاعل بين جميع أطراف المجتمع، ويظهر من خلال هذه النقاشات أن الحوار ليس مجرد وسيلة للتواصل، بل هو أداة قوية لتحقيق التغيير، وتطوير الرؤى الحزبية. إنه رحلة مستمرة نحو بناء مجتمع يقوم على التعاون والشراكة، وتحقيق الرخاء والتنمية للجميع.

د. سمر الديوب

صباغ يبحث مع سفير موريتانيا تطوير العلاقات بين البلدين في المجال البرلماني

الزيارات وتعزيمها، والتعاون في جميع المحافل الإقليمية والدولية المشتركة بما يحقق النفع للجانبين.

وأشار صباغ إلى ما تواجهه سورية من صعوبات خلفتها الحرب الإرهابية والإجراءات القسرية أحادية الجانب المستمرة عليها في ظل سرقة مواردها وثرواتها الوطنية من قبل الاحتلالين الأمريكي والتركي، في محاولة يائسة لحرف سورية عن مبادئها العربية واختيارها طريق الصمود والدفاع عن القضايا العادلة للامة العربية، ووقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني في كفاحه لاستعادة كامل حقوقه

سورية عن مبادئها العربية واختيارها طريق الصمود والدفاع عن القضايا العادلة للامة العربية، ووقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني في كفاحه لاستعادة كامل حقوقه

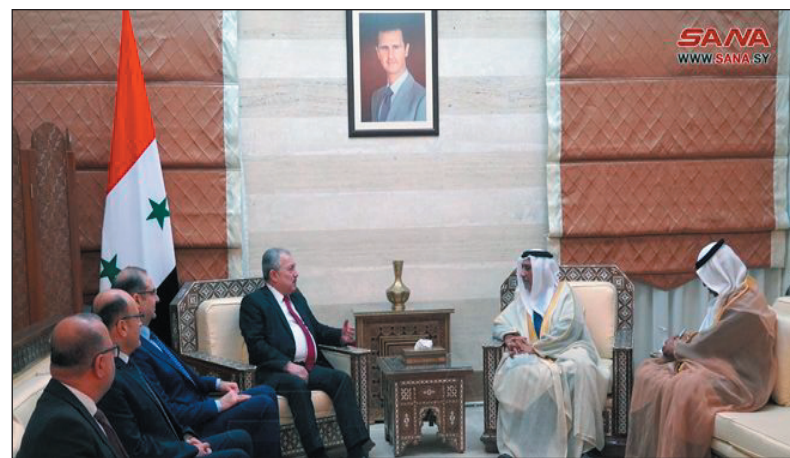


دمشق- سانا
على الصعيد البرلماني بين مجلس الشعب والجمعية الوطنية الموريتانية. ودعا صباغ خلال لقائه اليوم سفير الجمهورية الإسلامية الموريتانية في

دمشق- سانا

أكد رئيس مجلس الشعب حموده صباغ عمق العلاقات السورية الموريتانية وأهمية تعزيزها واستمرار التواصل في شتى المجالات، ولاسيما

المهندس عرنوس يلتقي سفير الإمارات؛ فتح آفاق جديدة بعدد من القطاعات الحيوية



العلاقات التاريخية لما فيه مصلحة البلدين الشقيقين، مشيراً إلى إمكانيات التعاون في مجالات البيئة والمناخ والمياه وغيرها من المجالات التي تخدم المصلحة المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين.

عن التقدير لوقوف دولة الإمارات إلى جانب الشعب السوري في مواجهة كارثة الزلزال وتقديمها المساعدات الإنسانية والإغاثية للمتضررين، مؤكداً أن الشعب السوري لن ينسى

التي يواجهها الاقتصاد العالمي. رئيس مجلس الوزراء أشار إلى ما تقوم به الحكومة السورية لتنشيط القطاع الاقتصادي ولاسيما القطاعات ذات الأولوية والتي تمس مستوى معيشة المواطنين.

كما تطرق إلى ما تمتلكه سورية من مقومات اقتصادية وصناعية وزراعية وفرص استثمارية واسعة ويد عاملة ماهرة، معتبراً أن هناك العديد من النقاط المشتركة التي يمكن الانطلاق منها لتنشيط العمل المشترك، ومنها الإدارة والحكومة ونقل الخبرات لدى الجانبين في قطاعات عدة. وأعرب المهندس عرنوس

دمشق- سانا

التقى رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس اليوم سفير دولة الإمارات العربية المتحدة بدمشق حسن أحمد الشحي. وأكد الجانبان خلال اللقاء الذي حضره الأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور قيس خضر وعضو بعثة دولة الإمارات المستشار عبد الحكيم النعيمي عمق العلاقات التاريخية المميزة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين وضرورة البناء عليها لتعزيز التعاون الثنائي وفتح آفاق جديدة أمامه في عدد من القطاعات الحيوية، لا سيما في ظل حالة عدم الاستقرار التي تشهدها المنطقة والعالم والصعوبات

وزير الزراعة يبحث مع وفد فلاحي عراقي تطوير التعاون الزراعي بين البلدين

اتفاقيات التعاون بين سورية والعراق وخاصة التي نتجت عن الاجتماع الرباعي لوزراء الزراعة في سورية والعراق والأردن ولبنان، وما تبعها من اتفاقيات في مجالات أخرى والتسهيلات التي قدمتها، ومتابعة تنفيذها بما يخدم مصلحة البلدين.

وأوضح الوزير قطننا ضرورة توسيع التبادل التجاري ليشمل إضافة للمنتجات الزراعية مستلزمات الإنتاج وغيرها وفق احتياجات كل بلد، إضافة إلى التعاون في مجالات البحث العلمي الزراعي وإنتاج الغراس والشستول الخاصة بالبيوت المحمية والمنتجات الاستوائية المنتجة في الساحل السوري لتقديم ما يلزم في سبيل ذلك.



وتنظيم العمل مع الفلاحين، لافتاً إلى أهمية تطوير التعاون الزراعي بين كل الدول العربية لمواجهة الأزمات واستثمار كل الموارد المتوفرة، لتحقيق الأمن الغذائي العربي. وأشار وزير الزراعة إلى

في المجال الزراعي بما يخدم الفلاحين في البلدين، ويساهم في زيادة الإنتاج وتبادل المنتجات. وأشار الوزير قطننا إلى أن اتحاد الفلاحين هو شريك أساسي في إدارة القطاع الزراعي وتنفيذ الخطط الزراعية

دمشق- سانا

بحث وزير الزراعة المهندس محمد حسان قطننا اليوم مع وفد من الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية في العراق برئاسة نائب رئيس الاتحاد شعلان شياع سبيل التعاون

بين التجاري والسكني.. "الكهرباء" تحاول تغطية النقص في العدادات الكهربائية



ويمكن من خلالها تقديم أفضل خدمة للمشتركين، بخلاف العدادات الأخرى المتوفرة في السوق وهي غير دقيقة ولا تؤمن خدمة جيدة للمشتركين، مؤكداً أن تجار الأمبيرات يعملون من خلال مجالس المحافظات ولا علاقة لهم بالمؤسسة فعلياً.

الحاجة. وحول ما إذا كانت العدادات المتوفرة من خلال تجار الأمبيرات هي ذاتها التي تقوم المؤسسة باستخدامها، أكد نصر الدين أن العدادات التي تستخدمها المؤسسة ذات مواصفات فنية عالية وغير متوفرة في السوق المحلية.

دمشق - رحاب رجب
لا يزال الكثير من المشتركين لدى المؤسسة العامة لنقل وتوزيع الكهرباء يعانون مشكلة كبيرة في تأمين عدادات كهربائية، سواء أكانت عدادات باشتراك جديد، أم كانت عبارة عن بدل تالف أو معطل، وسواء أكان الاشتراك تجارياً أم سكنياً.

وأشار نصر الدين إلى أنه يتم توزيع الكمية على المديرية في المحافظات التي تقوم بدورها بتوزيعها على الأقسام، حيث استلمت كهرباء ريف دمشق مثلاً حتى الآن ثلاث دفعات تقريباً بواقع ٢ آلاف لكل دفعة وسطياً، لافتاً إلى أن الأولوية عادة تكون للاشتراكات التجارية نظراً لأهميتها وجود العداد الكهربائي بالنظر إلى حجم الاستهلاك ثم تتم تغطية الطلب على الاشتراكات السكنية تبعاً للأقدمية.

وأضاف نصر الدين: هناك إعلان مناقصة جديد لتوريد عدادات كهرباء عن طريق التجار أو الشركات الخاصة، حيث يتم تقديم عروض الأسعار في المناقصة حسب قانون العقود، ويتم دراسة العروض واختبار العدادات المقدمة كعينة وإصدار تقارير فنية حولها، وبناءً على ذلك يتم اختيار العرض الفائز وتوقيع العقد، حيث تستلمها مديرية الترميم والمستودعات وتوزعها على فروع المؤسسة حسب

كل هذه الأمور ناقشتها "البعث" مع حسام نصر الدين مدير المشتركين في المؤسسة العامة لنقل وتوزيع الكهرباء، الذي أكد أن المؤسسة تحتاج إلى عدد كبير من العدادات لتغطية الطلب الحاصل يتجاوز المليون عداد، وأنها تعمل الآن على تنفيذ الطلبات المسجلة منذ عام ٢٠٢١ إلى عام ٢٠٢٣، حيث نفذت المؤسسة مؤخراً عقداً بـ ٨١٠٠٠ عداد

أسواق حلب حركة بلا بركة والسورية للتجارة تدخل على خط المنافسة

غذائية اليوم أو غداً وبأسعار منطقية ومناسبة للمستهلك وبأقل من أسعار السوق بنسبة تقارب ٣٠٪ لبعض المواد والسلع. وأكد شعبان أن أكثر ما يهمنه هو كسب ثقة المواطن وللخفيف من أعبائه المتزايدة، وقال: إننا نجحنا إلى حد بعيد وهو ما يفسر ارتفاع وتيرة العرض والطلب في معظم صالات المؤسسة في حلب و الزيادة الفارقة في مبيعاتها خلال الفترات السابقة والحالية. أما مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك أحمد سنكري فأوضح أن الدوريات الرقابية تكثف جولاتها خلال هذه الفترة على الأسواق والمستودعات بصورة يومية ومنظمة، ويتم التعاطي مع أي مخالفة بحسم وصرامة، ويومياً يتم تنظيم عشرات الضبوط وتنوع بين عدم الإعلان عن الأسعار وتقاضي أجر زائد وعدم تداول فواتير، بالإضافة إلى سحب عينات للتأكد من جودة المنتج، منوها بأهمية ضرورة تعاون المواطنين والإبلاغ هاتفياً أو خطياً عن أي مخالفة أو محاولة غش أو زيادة في الأسعار لمعالجتها فوراً.

حوالي ٢٠٠ ألف ليرة، وهو ما يراه المواطن غير عادل، وبالتالي لا بد من التدخل من قبل جمعية اللحامين والمعنيين في المحافظة لوقف هذا الارتفاع غير المنطقي، والذي تسبب في خروج هذه المادة كغيرها من المواد رسمياً ونهائياً من حسابات الأسرة في رمضان وغير رمضان. مقابل الفوضى العارمة التي تشهدها الأسواق عموماً، نرى انضباطاً وتنوعاً كبيراً في العروض التي تقدمها صالات ومراكز السورية للتجارة بحلب، ومن المقرر أن تعلن السورية للتجارة عن سلة غذائية متنوعة وتضم مجموعة من السلع الأساسية خلال هذه الفترة وخلال شهر رمضان المبارك. خلال تواجدنا في صالة الأعمية للسورية للتجارة بحلب وهي الأكثر ازدحاماً واستقبالاً للمواطنين يومياً بين مديرتها خالد شعبان بأنه يتوفر تشكيلة واسعة من المواد والسلع الغذائية وغيرها من المستلزمات اليومية وهي تلبى كل احتياجات الأسرة وبأسعار مناسبة ومتهاودة، يضاف إلى ذلك أنه سيتم طرح سلة

ومع كل هذه الفوضى والأرباح في التسعير والبيع يشكو تجار الجملة والمفرق على السواء من تراجع حركة الطلب وكساد بضائعهم باستثناء بعض السلع الأساسية اليومية، ويؤكد كل من التقيناهم أن أي ارتفاع جديد في الأسعار لن يكون في صالحهم بل على العكس يضعف من حركة الطلب، مشيرين إلى أن ارتفاع أسعار المحروقات وأجور النقل سببان رئيسيان في ارتفاع كلفة الإنتاج والأسعار، خاصة أن معظم المواد الاستهلاكية من خضار وفواكه يتم استجراؤها من المحافظات نتيجة استهلاك معظم إنتاج الموسم الصيفي بحلب، ويشاركهم بالرأي مدير الإنتاج الزراعي في مديرية زراعة حلب محمد المحمد الذي عزا أسباب ارتفاع أسعار المنتجات الزراعية والخضار على وجه التحديد إلى ارتفاع أسعار المحروقات وأجور النقل. في مقابل ارتفاع أسعار الخضار والمواد الغذائية، طرأ مؤخراً انخفاضاً طفيفاً على أسعار اللحوم البضاء وحصن البيض، في حين ارتفع سعر كيلو اللحم الأحمر إلى



يرجع البعض أسباب تراجع حركة الطلب إلى ضعف القدرة الشرائية لدرجة متدنية جداً، و عدم قدرة المستهلك على مجاراة ما تشهده المواد والسلع من ارتفاع يومي في أسعارها، والتي بدأت تزداد تدريجياً مع اقتراب شهر رمضان المبارك، في ظل غياب أي ضابط لها. "البعث" تجولت في عدد من أسواق حلب، وبدأ واضحاً وجلياً خروجها عن السيطرة، فالكل يغني على ليلاه ويبيع على مزاجه وهواه، والداخل إليها مفقود والخارج منها مولود.

حلب - معن الغادري
لم يعد الازدحام الذي تشهده أسواق حلب يوماً، دلالة على زيادة حركة العرض والطلب، بل أصبح مشهداً اعتيادياً لدى المستهلك الذي يسعى من خلال تجواله في الأسواق اغتنام أي فرصة لشراء احتياجات أسرته بأقل الأسعار دون الأخذ بعين الاعتبار مسألة النوعية والجودة. وفي وقت تتفاوت فيه الأسعار من سوق إلى آخر وبفارق يصل أحياناً إلى نسبة ٣٠٪،



ولفتت رئيسة النقابة إلى أن النقابة المركزية عمدت إلى ما يسمى عقد بالتراضي ما بين الطبيب والمريض للتوافق على التسعيرة التي سيأخذها الطبيب جراء خدماته للمريض قبل البدء بمعالجة أسنانه، ولا يمكن للنقابة أن تقرض على الطبيب أن يأخذ من المريض لقاء أتعابه ومعالجة أسنانه وغير ذلك وفق تسعيرة معتمدة منذ عام ٢٠١٣. وشددت رئيسة فرع النقابة على ضرورة تعديل التسعيرة الحالية لما سينعكس ذلك على الأطباء من جهة والمرضى وإحالات الموظفين من جهة أخرى، مشيراً إلى أن تعديل التسعيرة يجب أن تتناسب مع أسعار المواد وتكلفتها على الطبيب، بالإضافة إلى تكاليف إضافية في تشغيل العيادة في ظل عدم وجود كهرباء وضرائب وغير ذلك. وفي ختام حديثه بين الصغير أن إجمالي عدد الأطباء المنتسبين المسجلين بالنقابة في محافظة حمص يبلغ حوالي ٢٧٠٠ طبيب، وعدد الأطباء العاملين الفعليين يزيد عن ٢٢٠٠ طبيب.

تعرفه أطباء الأسنان تقض مضاجع المرضى و"النقابة" تبرر!

حمص - نبال إبراهيم
وردت إلى "البعث" العديد من الشكاوى الموظفين في مؤسسات القطاع العام تتحدث بمجملها عن الفرق الكبير والشاسع ما بين تسعيرة إحالة الأسنان في فرع النقابة بحمص عن تسعيرة الأطباء الحقيقية ضمن العيادات، موضحين أن تسعيرة الإحالة لمعالجة سنن على سبيل المثال في نقابة أطباء الأسنان لا تتعدى ٥٠٠ ليرة سورية في حين التسعيرة عند الطبيب لا تقل عن ١٠٠ ألف ليرة سورية كحد أدنى. بدورهم أشار عدد من المواطنين بحمص "للبعث" ممن يعانون من آلام بالأسنان ويعالجونها عند أطباء الأسنان، أن أسعار المعالجة كبيرة جداً مقارنة بالأعوام الماضية وزادت بنسب كبيرة، وعلى سبيل المثال فإن تكلفة سحب عصب وتركيب حشوة لا تقل عن ٢٠٠ ألف، مبيدين أن كل طبيب يتقاضى السعر الذي يريده والمريض مضطر إلى الرضوخ لهذه الأسعار نتيجة لالامه.

من جانبهم بين عدد من أطباء الأسنان أن التسعيرة المعتمدة وفق وزارة الصحة منذ ما يزيد عن ١٠ سنوات ولم يتم تعديلها وما زالت حتى تاريخه وهذا ظلم وإجحاف بحق الطبيب ولا يمكن لأحد من الأطباء التقيد والالتزام بها، لأنه ليس من المعقول أن يتقاضى الطبيب على سبيل المثال مبلغ ٥٥٠ ليرة سورية لقلع السن في التسعيرة التي مازالت معتمدة وفق وزارة الصحة حين كانت علبه المخدر لا تتجاوز ٤٠٠ ليرة، وحالياً علبه المخدر بنحو ٢٤٠ ألف ليرة ورؤس الإبر المستخدمة كانت حينها بنحو ٣٠ ليرة وحالياً بعشرات الآلاف، لافتين إلى أن تكلفة المواد والمستلزمات تضاعفت عشرات المرات والوزارة لم تعدل التسعيرة حتى تاريخه، علاوة على أن هذه المواد كغيرها من

المواد تخضع لتغير الأسعار وفق الظروف والواقع الاقتصادي، ولذلك لا بد للطبيب من تقاضي تسعيرة تتناسب مع المستلزمات وأتعابه وفق الأسعار الراجحة. بدوره أكد رئيس فرع نقابة أطباء الأسنان في حمص الدكتور علي الصغير في تصريح "للبعث" أن التسعيرة تخضع لوزارة الصحة ولا علاقة للنقابة بالتسعير على الإطلاق، وأن التسعيرة المعتمدة وفق الوزارة محددة منذ عام ٢٠١٣ ولم يتم تعديلها حتى تاريخه رغم مطالبة وزارة الصحة مراراً وتكراراً عبر النقابة المركزية بضرورة تعديل التسعيرة ورفعها دون وجود أي رد أو استجابة لأسباب مجهولة. وأوضح الدكتور الصغير أنه في كل المؤتمرات النقابية المركزية التي كانت تعقد على مستوى فروع كافة المحافظات كانت هناك مطالبات حثيثة ومتكررة حول تعديل ورفع تسعيرة أطباء الأسنان التي تتعامل بوحدة منذ عام ٢٠١٣ عندما كانت معالجة السن على سبيل المثال بنحو ٣٠٠ إلى ٤٠٠ ليرة سورية وقلع السن بحدود ٥٠٠ ليرة لتتلافى أي مشكلة قد تحدث بين الطبيب والمريض حول ذلك ولكن دون جدوى، حيث هذه الأسعار باتت بالوقت الحالي لاتعوض الحد الأدنى من كلفة المواد التي يستخدمها الطبيب في عيادته، مبيناً أن ما يدفعه المريض كثير وما يحصل عليه الطبيب قليل في عدم وجود تسعيرة عادلة، وعلى سبيل المثال فإن التسعيرة التي مازالت معتمدة تسعر الحشوة ٥٥٠ ليرة سورية والقلع ٥٥٠ ليرة، وتكلفة تخدير السن حالياً تزيد عن تسعيرة وزارة الصحة المعتمدة بحوالي ٥ إلى ٦ أضعاف، لذلك لا يمكن إرغام الطبيب على تقاضي تسعيرة ٥٠٠ ليرة وهو يتكلف أجرة تشغيل أكثر من ٥ آلاف ليرة سورية.

محامو طرطوس يطالبون بتعديل قانون مهنتهم



وجود لجنة انضباط وتحقيق مسلكية وهي عبارة عن محكمة مصغرة تحاسب ضابطاً أو عنصراً.

تعاون أقسام الشرطة بما يضمن حل لهذه القضايا.

وتحدث نقيب محامي سورية المحامي الفراس الفارس حول خطة وعمل النقابة المركزية بالتعاون مع وزارة العدل لدراسة تعديل العديد من القوانين ومنها قانون الأحوال المدنية والجزائية وغيرها، والعمل دعم أنشطة فروع النقابة في المحافظات.

بدوره أجاب قائد الشرطة حول بعض القضايا التي تم طرحها مؤكداً أن باب القيادة مفتوح لكافة المواطنين، وأن التعليمات صارمة بخصوص أي معاملة غير لائقة بحق أحد سواء كان محامياً أم مواطناً عادياً، مشيراً إلى

التعامل اللائق مع المحامي وعدم عرقلة عمله بالحصول على نسخ من ضبوط الشرطة وتأمينها بما يسهل عمل المحامي، كما تم التأكيد على ضرورة توفير مسكن للحاضنة وزيادة تعويضاتها المالية كونها مسؤولة عن تربية الأطفال عند حدوث الطلاق أو غيره، وكذلك إعادة النظر بموضوع الموافقات الأمنية وتسهيل إجراءات الحصول عليها فيما يخص نقل الملكية وغيرها.

المحافظ فراس الحامد وعد بمتابعة هذه القضايا والعمل على معالجتها بالتعاون مع الدوائر المعنية ولا سيما فيما يخص الجمارك والتموين وكذلك

طرطوس - لؤي تفاعلة

طالب محامو طرطوس بتطوير نظام السلطة القضائية ومنها تبعية مجلس القضاء الأعلى وتعديل قانون مزاوله مهنة المحاماة، وتطرقوا خلال مؤتمهم السنوي إلى الحاجة لتطوير القوانين ومنها قانون الأحوال الجزائية والمدنية بما يتماشى مع متطلبات العصر.

فيما طالب البعض بتسهيل عمل المحامين ولا سيما في مجال الضابطة العدلية والتموين والجمارك والعمل على احترام المحامي الوكيل عند مراجعة هذه الدوائر المعنية والنظر بموضوع تقييش المحامي عند بعض أقسام الشرطة وضرورة

الغش التجاري يطال غالبية المنتجات . والمستهلك هو الضحية

بطرطوس نديم علوش وجود حالات الغش والتلاعب في الأسواق، وعليه تكثف العناصر التمييزية رقابتها على الأسواق، حيث تتوافر على مدار الساعة، مشيراً إلى أنه تم التركيز خلال الفترة الأخيرة بعد ارتفاع أسعار المحروقات على الخبز والغاز ووسائل النقل، إذ تم تنظيم عدة ضبوط بعد ورود شكاوى عديدة من المواطنين تمت معالجتها مباشرة، وتم إلزام أصحاب وسائل النقل ومعمدي الغاز بوضع التسعيرة وإبرازها بشكل واضح، موضحاً تقاضي سعر زائد من قبل بعض معتمدي الخبز نتيجة بعد المعتمد عن الفرن، حيث تم تنظيم ١١٠ ضبوط بحقهم، وأن الأفران تحت المراقبة ويتم سحب عينات منها بشكل دائم.

وحول الغش بالمواد الغذائية، بين علوش أنه يتم سحب عينات بشكل دائم للتأكد من سلامتها، كما يتم تكثيف الدوريات والمراقبة خاصة قبيل الشهر الفضيل والأعياد، للألبان والأجبان والتمور والفروج والبيض.

في فصل الشتاء، بفعل معالجتها للأمراض التنفسية، إلا أنها تدخل وبشدة في قائمة المنتجات المغشوشة لترغيب المستهلك بشراؤها، إذ يخلط العسل بالكثير من السكر والصباغ ويدون عليه أسماء مختلفة، من عسل الكينا إلى عسل الشوكيات وعسل الليمون، وهو بعيد عن ذلك، كما ويجد المستهلك في الحبوب التي تباع "غير معبأة" كالفول واليابس والفاصولياء والحمص وحتى جميع أنواع البذور كالسمسم وحبّة البركة وبذر الكتان...الكثير من الحصى الصغيرة لزيادة الوزن!

ما سبق الحديث عنه من تعدد أساليب الغش المتبعة في الأسواق هو جزء من مسلسل طويل ويومي من فن التحايل لكسب الربح الغير مشروع على حساب لقمة عيش المواطن وصحته...! ويطلب المستهلك بتفعيل أكبر لدور العناصر التمييزية والتشدد في قمع المخالفات. بدوره أكد مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك

الجودة، كما ويخلط السمحاق المطحون بملح الليمون لزيادة الوزن وتحقيق الحموضة المطلوبة لدى السيدات، ويوضع صباغ اللون الأحمر على رب البندورة للوصول إلى اللون المرغوب ما يوحي بلذة البندورة التي صنع منها الشراب!

والمنتجات الحيوانية تدخل وبقوة في مارتون الغش، فالفروج ينقع لساعات بالماء لزيادة وزنه، وكذلك القطع التي تباع منفردة، وتباع لحمة العجل على أنها غنم، علاوة على أن كيلو اللية يباع بسعر كيلو اللحم، أيًا كان غنم أم عجل، وعندما يطلب الزبون المستهلك أوقية لحمة يتفاجأ أن أكثر من نصفها لية!

ويطال الغش أيضاً مادة التمر وتحديدًا الذي يباع على البسطات أو داخل المحلات "غير معبأة" إذ تتلاصق حباته بمادة السكر، كما أن عجوة التمر معجونة بالسكر. ورغم إجماع الكثير من المواطنين عن شراء مادة العسل لارتفاع سعرها رغم أهميتها وقيمتها الغذائية العالية، ولا سيما



وارتفاع الأسعار! ويجد المواطنون تعدداً في أساليب ووسائل الغش وشمولية المنتجات التي تطالها، وعند الحديث عن غش السلع والمنتجات الغذائية يحترق المتابع من أين يبدأ؟ هل من الزعتر الذي يتبل بهارات غير مخصصة له لتضفي طعماً غير مستساغ وتفقد نكهته، أم من الجبننة واللبن اللذان يخلطان بالنشأ لإكسابهما الوزن الزائد واللون الناصع البياض والقوام المتماسك المرغوب لدى المستهلك بغية الربح الفاحش على حساب

طرطوس - دارين حسن

لا تسلم أي سلعة غذائية وغيرها في أسواق طرطوس من الغش والتلاعب بالمواصفات والمقاييس ومعايير السلامة الصحية، فالغش التجاري بات "شطاراً ومنافساً" لدى الكثير من التجار وباعة المفرق وحتى أصحاب البسطات، ليقع المستهلك ضحية التديس ما ينعكس على صحته كما يستنزف جيوبه "المنهكة" مستهجنًا العدد الكبير للعناصر التمييزية والدوريات الرقابية تزامناً مع الغش والتلاعب

"السورية للتأمين" . خدمة التأمين الصحي تغطي 3 ملايين ليرة ضمن المشافي



للعاملين في القطاع العام الإداري المصابين بمرض السرطان منذ بداية العام الماضي، وهناك دراسة لإمكانية تشميل المرضى في القطاع العام الاقتصادي بهذه الخدمة، وزيادة سقف المبلغ الممنوح لمريض السرطان إلى مليوني ليرة.

أشارت إلى أنه تم تطبيقها في محافظات دمشق وريفها وحمص وطرطوس، والعمل جارٍ لتعميمها على باقي المحافظات بهدف تقديم خدمة التأمين الصحي لمستحقيها الفعليين، لافتة إلى وجود دائرة مخصصة لتلقي الشكاوى ومعالجتها عبر مختلف وسائل التواصل الاجتماعي أو من خلال الاتصال على الأرقام ٢٢١٩٨١٩ و ٩٩٠٢.

وشهد استخدام بطاقة التأمين الصحي ازدياداً ملحوظاً العام الماضي مقارنة بالسنوات السابقة، حيث صرفت المؤسسة ما يقارب ٨٩ مليار ليرة عبر ٥٠٠٠ مزود للخدمة بالمحافظات كوصفات طبية أو معاینات أطباء أو أعمال جراحية أو تحاليل مخبرية، وتحملت المؤسسة بقيمة ٢٠ ملياراً كدعم من موارد منتجاتها التأمينية الأخرى.

وتسعى المؤسسة إلى تلبية الحاجات المتزايدة للعاملين في القطاع الإداري المشمولين بالتأمين الصحي، في ظل الارتفاع المتوالي لتكاليف الخدمة الطبية ومزودها لأكثر من ثلاثة أضعاف خلال العام الماضي، كاشفة عن منح ١٧٥ مليون ليرة

دمشق - البحث

أوضحت المؤسسة العامة السورية للتأمين أنها تعمل بالتنسيق مع هيئة الإشراف على التأمين منذ زيادة الرواتب والأجور الأخيرة، على زيادة حدود مبلغ التأمين مع إبقاء بدل التأمين المتوجب دفعه من قبل العاملين والبالغ ٣ بالمئة من الراتب الشهري كما هو، مع زيادة التعرفة لمزودي الخدمات الطبية نتيجة ارتفاع تكاليف الخدمات الطبية المقدمة.

وأكدت المؤسسة أن خدمة التأمين الصحي تغطي حالياً ٣ ملايين ليرة سورية ضمن المشافي و ٥٠٠ ألف ليرة خارجها، و ١٠٠ ألف إضافية لمن لديه مرض مزمن، كما اعتبرت التعاقد مع المستشفيات العسكرية نقلة نوعية بعمل المؤسسة، لأن نسبة تحمل المؤمن لهم فيها يبلغ ٠ بالمئة أي دون مبالغ مالية إضافية، ضمن حدود الـ ١٠ ملايين ليرة داخل المشافي، في حين يوفر مشفياً تشريين ويوسف العظمة العسكريان أجنحة خاصة لحاملي بطاقة التأمين الصحي.

وبالنسبة لتطبيق خدمة البصمة الإلكترونية للمؤمن لهم

”أموال عقيمة“ !!

لم يجانب الحقيقة من وصف المصارف الخاصة العاملة في سورية بأنها ”دكاكين“، حيث يغلب على نشاطها الإقراضي غير المنتج وغير التنموي وغير الإستراتيجي، صفة ”العقم“، وهذا يعني أن قروضها تنصب على الاستهلاك والريعي الموصف بسرعة دوران رأس المال، وبالتالي سرعة تحقيق الأرباح وضمانها نتيجة تدني نسب المخاطرة في مثل تلك القروض.. أي مصارف تعمل -كما يقال- ”على المضمون“!

ومع أننا لا ننكر على المصارف الخاصة حقها في التحوط من الخسارة، وحقها في الربح، لكن بالمقابل يمكننا أن ننكر عليها عدم توجيهها إلى الإقراض الإستثماري المنتج والمستدام. وهنا، على الحكومة أن تصدر نوعاً من التشريعات الملزمة التي من شأنها تنشيط القطاع المصرفي الخاص، عبر تحديد وتخصيص نسبة ٥٠٪ من أمواله للإقراض الإستثمار الإنتاجي، الزراعي والصناعي والتحويلي، أسوة بالمصارف الحكومية المتخصصة (مصرف زراعي - مصرف صناعي - مصرف عقاري).

إن البيانات الأولية المتعلقة بأرباح المصارف الخاصة، والتي أوضحت عنها مؤخرًا سوق دمشق للأوراق المالية، تكشف الأرقام الخيالية غير المسبوقة التي حققها عدد من المصارف وشركات التأمين والاتصالات، فقد حقق -مثلاً لا حصراً- أحد المصارف ٦٠٠ مليار ليرة، وآخر ٥٠٠ مليار ليرة، وثالث ٣١٢ مليار ليرة، وحققت شركة اتصالات نحو ١٠٠ مليار، وشركة تأمين نحو ٣٤ ملياراً، العام الفائت ٢٠٢٣.. إلخ.

أرقام ومبالغ لا شك أنها خيالية، لو قورنت بما حققته تلك المصارف والشركات بالعام ٢٠٢٢، وهي مدعاة لطح جدي حول وجود استثمارات مستقبلية توابك -مثلاً- تحديات ومتطلبات الاستثمار في التغيير المناخي، حيث تلعب مجموعة متنوعة من المؤسسات المالية دوراً في ذلك: البنوك والمؤسسات المالية، وأصحاب الأصول المؤسسية، وصناديق التقاعد وشركات التأمين وصناديق الثروة السيادية وغير السيادية، والشركات الخاصة أو العائلية، والمنظمات الأهلية والاتحادات، ومؤسسات تمويل التنمية، وهنا نسأل باستغراب: لماذا، ولغاية الآن، لا يوجد لدينا صناديق استثمارية في مختلف المجالات (أين هو الصندوق الاستثماري لأموال شركات التأمين الذي أعلن عنه سابقاً برأسمال نحو ٣٥ مليار ليرة!!)، نستعد بها لمواجهة القاديات من التحديات الاقتصادية والزراعية والمائية التي تنبئها البحوث والدراسات المحلية والدولية بمخاطرها المؤكدة!!

ولكون الشيء بالشيء يُذكر، كشف في هذا السياق بنك الاستثمار الأوروبي، في أحد تقاريره، أن نحو ٤٥٪ من شركات الاتحاد تعمل في مجال التغيير المناخي مقارنة بـ ٢٢٪ من الشركات في الولايات المتحدة.

وشهدت أوروبا الغربية والشمالية أكبر حصة من الشركات المستثمرة في هذه الإجراءات بنسبة ٥٠٪، وعندما يتعلق الأمر باستثمارات محددة في التغيير المناخي، يستمر الدفع بقوة نحو مشاريع كفاءة الطاقة، حيث استثمر ما يقرب من نصف الشركات في دول الاتحاد الأوروبي في كفاءة الطاقة، في ٢٠٢٠، علماً أن مشاريع التغيير المناخي عالمياً تركز على الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة والزراعة والغابات وإدارة مصادر المياه المستدامة.

وعليه نطالب المواطنين باستثمار ما يُسمّى بـ ”المخدرات العقيمة“ في سوق الأوراق المالية، يجب أن نطالب المصارف وشركات التأمين والاتحادات والمنظمات، عندما، باستثمار أموالها التي لا تزال ”عقيمة“، برأينا، كسي لا يأتي يوم نندم على ما فات ومات.. وأكبر دليل أموال تأميناتنا الاجتماعية التي أصبحت قيمة المليون فيها ألف ليرة بعد ١٢ سنة من عمر الأزمة!!

وهنا نلفت إلى أن قرار المصرف المركزي، والذي يلزم فيه المصارف بعدم توزيع أرباح عام ٢٠٢٣ على شكل سيولة نقدية، وإنما على شكل أسهم مجانية، قرار غير مجدٍ، لأنه ببساطة يقود إلى تجميد تلك الأموال وليس إلى استثمارها، ما يجعل منها أموالاً ”عقيمة“ بشكل أو بآخر.. في حين كان يجب إيجاد الجبهات الاستثمارية التي من خلالها تحريك تلك الأموال باتجاه الاستثمار الإنتاجي الذي بدوره يؤدي للنمو الاقتصادي، وبالتالي تحسّن العائد التصديري من القطع الأجنبي، وبما يعنيه ذلك من رصيد يساهم في العودة التدريجية لقوة عملتنا الوطنية.. فهل وصلت الرسالة!!

قسيم دحدل

Qassim1965@gmail.com

رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها: عديد من الفرص الاستثمارية متاحة أمام قطاع الأعمال الهندي

تضم كبرى الشركات الصناعية الغذائية الهندية وخاصة الشركات التي تصنع مادة السكر ليم تعميمها على اللجان الغذائية، بالإضافة إلى تفعيل التعاون في مجال الصناعات البيتروكيميائية والتشبيك بين رجال الأعمال والشركات بين الجانبين. وفيما يخص الصناعات الهندسية والتي تعتمد بشكل كبير على البرمجة والتصنيع الميكانيكي بين الحضور إمكانية الاستفادة بمجال التدريب على البرمجيات وصناعة القوالب والصناعات الميكانيكية وغيرها، وتزويد الغرفة بأجندة المعارض التخصصية في الهند للمشاركة وزيارتها من قبل رجال الأعمال والصناعيين السوريين من خلال التنسيق المسبق للمشاركة.

كما كان للمجال الثقافي والفني حيز من الموضوعات من خلال إمكانية التعاون وخاصة بالدولاب نظراً لاعتماد اللهجة السورية لدى العديد من المنصات العالمية لإنتاج الدراما والمسلسلات من خلال التنسيق مع لجنة صناعة السينما في الغرفة.

بكلا البلدين لفتح قنوات للتواصل والحوار المشترك بين مجتمعي الأعمال بما يساهم في الارتقاء بالعلاقات الاقتصادية بين البلدين، كما تطرق إلى المنحة الدراسية التي تمنحها السفارة بموجب برنامج ترويج اللغة الهندية في الخارج والذي يقيمها المعهد المركزي للغة الهندية بمدينة أغرا، وإلى عدة منح أخرى في مجالات واختصاصات متنوعة تهم القطاع الصناعي.

ويبحث الجانبان أوجه التعاون الاقتصادي المشترك بين البلدين وسبل الاستفادة من الإمكانيات والمقومات الاقتصادية لكلا البلدين، وترجمتها لمشروعات تعاون ملموسة تصب في مصلحة الاقتصاديين السوري والهندي على حد سواء.

وتناول اللقاء عدداً من الموضوعات والملفات الاقتصادية ذات الاهتمام المشترك، شملت التعاون في القطاعات الصناعية كافة وخاصة المواد الأولية والتي تدخل في عديد من الصناعات كالصناعات الدوائية والصناعات الغذائية.

وطالب الحضور تزويد الغرفة بقائمة



دمشق - البحث

على الاستفادة من الخبرات والقدرات الصناعية الكبيرة لدولة الهند في مختلف القطاعات الإنتاجية.

من جانبه أكد سفير الهند بدمشق، حرص بلاده على تعزيز علاقات التعاون المشترك مع سورية في مختلف المجالات وعلى كافة الأصعدة، مشيراً إلى أن استراتيجية الهند تقوم على أن العالم هو عائلة واحدة، لافتاً إلى قيامه بعدة لقاءات خلال الفترة الماضية، مؤكداً أهميتها في تعزيز التعاون المشترك بين اتصالات الصناعات والغرف التجارية

بين رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها غزوان المصري وجود العديد من الفرص الاستثمارية المتاحة بالسوق السورية أمام قطاع الأعمال الهندي، ويتوجب علينا تقوية وسائل التواصل بين الشركات السورية والهندية لاسيما في مجالات صناعة الأغذية والدواء والصناعات النسيجية. وأكد المصري خلال اجتماعه بالسفير الهندي بدمشق الدكتور إرشاد أحمد، على أهمية دور القطاع الخاص وحرص الغرفة

”السورية للتجارة“ تنتظر من يغذيها بالسلع . . والمستوردون يطالبون بشروط مناقصات ”مرنة“ !!



يقبل المستورد، ولا مصلحة له بالالتزام بمناقصة بسعر ثابت، وأسعار السوق والصرف تتغير بسرعة، إضافة إلى جانب آخر متعلق بالتمويل، فقد لا يتوفر موارد مالية لازمة لتغطية تكاليف المناقصة، وتكلفة الدعم، إذ أن المؤسسة تشتري بسعر وتبيع بسعر آخر مدعوم. ويمكن للمؤسسة - بحسب قريط - أن تلجأ لوسيط لتأمين احتياجاتها، وتعوّضه المؤسسة أو الحكومة، بحيث تدفع له

السعر الرائج للمواد مع هامش ربح، غير أن خسارة المؤسسة والدولة بهذه الطريقة ستكون كبيرة، معتبراً أن الحل الحقيقي يكمن بتحويل هامش الدعم هذا إلى دعم نقدي مباشر، للخروج من هذه الحلقة المفرغة، فلا المؤسسة قادرة على الاستيراد بنفسها، ولا هي تملك مرونة التعاقد، فيما تتسكك بشعار التدخل الإيجابي الذي لا نلمس له أي أثر حقيقي على أرض الواقع!!

تبقى مرنة، فالمستورد أو التاجر بحاجة لأن يسترد أمواله بشكل سريع، موضحاً أن التجار يتقدمون عادة لهذا النوع من المناقصات عندما تكون البضائع متوفرة بغزارة، أما اليوم فالبضائع موجودة لكن ليس بكثرة، وحجم المستوردات خاصة بالنسبة للرز والسكر ”ع القد“.

وأكد الحلاق أن المطلوب من المؤسسة المزيد من المرونة، للعمل بمبدأ الشراء المباشر لكميات كبيرة، فرغم أنها مرنة ببعض النقاط، إلا أن كل ما يتعلق بالمشتريات والمناقصات مقوّض بقوانين حازمة، والوضع العام الموجود لا يسمح بالاستمرار بهذه الآلية والتعديلات، مبيناً أنه يمكن للمؤسسة أن تغير آلية التعامل وتتعاقد مع مستوردين أو وكلاء لتأمين احتياجاتها، وهو أمر يتطلب لتحقيقه تعديلاً تشريعياً لأنظمتها وقوانينها وبنية العمل فيها.

الأستاذ في كلية الاقتصاد، الدكتور زكوان قريط، رأى أن سبب الإجماع الأساسي عن مناقصات السورية للتجارة هو تغيير الأسعار اللحظي، فلا

دمشق- ريم ربيع

مع كل تساؤل يطرح حول مصير المواد التموينية المدعومة، والتي مضى عام كامل على آخر دورة بيع لها، ترد المؤسسة السورية للتجارة بتحميل المسؤولية لعدم إقبال التجار والمستوردين على المناقصات التي تعلن عنها. فالمؤسسة ”المعاقبة اقتصادياً“ غير قادرة على الاستيراد بنفسها، وقد أعلنت عدة مرات عن مناقصات لتوريد ٣٥ ألف طن لكل من الرز والسكر، دون أن يتقدم أحد، لتتفصل ”السورية للتجارة“ إلى حد كبير عن شعارها بالتدخل الإيجابي، وتصبح كما أي منفذ بيع آخر بغياب المواد المدعومة، فأعلاناتها لم تغر المستوردين - على ما يبدو - ولم تشكل لهم ”رزقة محرزة“!

عضو غرفة تجارة دمشق محمد الحلاق اعتبر أن شروط المناقصات التي تعلنها المؤسسة قد تكون غير مشجعة، إذ يفرض قانونها تحديد تأمينات أولية وأسلوب تعاقد، وشروط بعيدة عن المرونة، إضافة إلى التأخير بالسداد في بعض الأحيان، علماً أن حركة رؤوس الأموال يجب أن

استمرار تراجع أسعار النفط

دمشق- وكالات

للبرميل، كما انخفضت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٤ سنتات أو ٠.١ بالمئة إلى ٧٨,٥٠ دولاراً للبرميل. وكانت إدارة معلومات الطاقة أعلنت أن مخزونات النفط الخام الأمريكية ارتفعت للأسبوع الخامس على التوالي، حيث زادت ٤,٢ ملايين برميل إلى ٤٤٧,٢ مليون برميل في الأسبوع المنتهي في الـ ٢٣ من شباط.

واصلت أسعار النفط اليوم تراجعها بعدما كشفت بيانات عن نمو أكبر من المتوقع في مخزونات الخام الأمريكية، ما أثار مخاوف بشأن تباطؤ الطلب، كما أن العقود الآجلة لخام برنت انخفضت ١٤ سنتاً بما يعادل ٠,٢ بالمئة إلى ٨٣,٥٤ دولاراً



لهذه الأسباب لا يفكرون بالعودة!

من جديد، أثار عدد من أساتذة الجامعة عبر منبر "دكاترة الجامعات في سورية" موضوع عودة الموفدين للدراسة في الخارج، واللافت كان تعليق أحدهم بقوله "مجنون من يفكر بالرجوع.. نقطة انتهى!".

ثمّة أسئلة كثيرة تطرح نفسها هنا على خلفية هذا الكلام "الخطير". فمن خلال التفاصيل الواردة في التعليقات والآراء، كان واضحاً وجود العديد من الأسباب التي تجعل الموفد لا يعود للوطن، رغم أنه وافق منذ البداية على شروط الإيفاد التي تلزمه بالعودة، وإلا سُنطبق بحقه قانون البعثات العلمية ونظامه المالي، وقد يصل الأمر إلى القضاء..

غالبية الآراء وضعت الكرة في ملعب وزارة التعليم العالي وحملتها المسؤولية في عدم عودة مئات الموفدين، فبرأيهم أن هناك ظلماً كبيراً يلحق بهم عندما يعودون للبلد، بدءاً من التوهان في دوامة تعادل الشهادات التي تأخذ وقتاً طويلاً، مروراً بالتعيين في أماكن لا تمتّ لتخصّصاتهم بصله، وصولاً للراتب الهزيل "حسب وصفهم"، والذي لا يكفي ثمن مواصلات واتصالات وأجرة منزل، بل غرفة سكنية لعضو هيئة تدريسية أنفقت الدولة عليه عشرات آلاف الدولارات بهدف تأهيله بأرقى العلوم، عدا عن الشكوى من الجمود الذي يصيب عقل العائد من الإيفاد بسبب عدم توفر بيئة مناسبة للبحث العلمي الذي لا يتمّ تقديره لا مادياً ولا حتى تبني موضوعه رغم أهميته وجدواه الاقتصادية، حيث يبقى في الأدرج!

ولم يتردد بعض الأساتذة في اتهام "التعليم العالي" بأنها لا تقدّر قيمة العائدين من الإيفاد قياساً بالقرارات والإجراءات التي تتعامل بها معهم. فعلى سبيل المثال لا الحصر، هناك قرار يمنع عضو الهيئة التدريسية العائد من الإيفاد من الانتقال إلى جامعة أخرى في محافظته أو قريبة منها إلا بعد أن يمضي على تعيينه ثلاثة أمثال مدة إيفاده، أي حوالي ١٨ عاماً، في حين يستطيع جميع أعضاء الهيئة التدريسية المعيّنين بموجب مسابقة أو موفدين داخلياً النقل إلى جامعات أخرى بعد ٥ سنوات من التعيين!

وبحسب ما ذكر الأساتذة، فإن أكثر من ٣٠٠٠ موفد لم يعودوا إلى البلد منذ عام ٢٠١٠، ولغاية اليوم، فنحن هنا أمام مشكلة تستدعي الحل السريع دون تأجيل يعقد الأمور! والسؤال هنا: ماذا على وزارة التعليم العالي أن تتخذ من إجراءات لعودة الموفدين؟

بالقانون، الموفد ملزم أن يعود لأنه درس على نفقة الدولة، وإن لم يعد ويضع نفسه تحت تصرف الوزارة، فهو ملزم بدفع كل قرش دفع له كمصاريف طوال مدة الإيفاد، وبرقم مضاعف، بحسب النظام المالي للإيفاد الخارجي، وربما بضعفين أو أكثر بحسب ما يروي الموفدون.

بالمختصر، القضية شائكة وتتطلب البحث عن تسويات جادة لأوضاع الموفدين. وبحسب المعنيين في "التعليم العالي"، هناك دائماً تأكيد وحرص على "تسهيل عودة كل من يرغب وتسوية وضع المخالفين لشروط الإيفاد"، وقد صدرت بهذا الخصوص مراسيم وقرارات استفاد منها مئات الموفدين. ولكن يبقى الأهم، وهو العمل على اتخاذ إجراءات جاذبة ومحفزة فيما يخصّ البتّ السريع في معادلة شهادته، والعمل على تعيين الموفد في المكان المناسب لاختصاصه، ومساعدته في تأمين السكن وتسهيل نقله إلى جامعة حكومية أخرى إذا ما أراد ذلك، فاليوم الظروف الاقتصادية والمعيشية صعبة جداً وباتت تشكل عبئاً كبيراً على العائدين من الإيفاد، خاصة وأن هناك عدداً منهم يضطرون للسفر من محافظة إلى أخرى مرتين في الأسبوع للقيام بواجبهم، وهذا بلا شك يتطلّب مصاريف كبيرة لا يقدر الراتب الحالي للأساتذ الجامعي أن يتحملها، لذا باتت هذه الإجراءات ضرورية، وإلا ستستمر المشكلة وتكون الخسارة مضاعفة ومؤلمة!

غسان فطوم

اسم "الضرائب التعويضية" وتنظيم عملها ببرنامج يقوم على جمع التبرعات من جيوب الأغنياء، أي مساهمتهم برضا وقبول بفتح مشاريع صغيرة للفقراء، عندها ستعطي الحكومة حزمة من التسهيلات للأغنياء كالتعامل الضريبي أو الخدمي معهم، مشيراً إلى قصورنا اليوم في هذا الموضوع في ظل غياب رؤية لإدارة المشاريع الصغيرة الموجودة، وما يجري اليوم لا يخرج من إطار "تمشاية الحال"، ولم ينف الخبير الاقتصادي وجود تقصير بالتخصيص الضريبي وأليات عمله التي تحتاج لإعادة بناء نظام ضريبي أكثر مرونة وقدرة على تحقيق العدالة.

هدر كبير

في المقابل، تحدث الدكتور الاقتصادي حسن حزوري عن الكثير من مطارح الخلل في السوق الاقتصادي المحلي، بدءاً من عدم تساوي العرض مع الطلب في السلع والخدمات المقدمة، والذي يؤدي للاحتكار ورفع الأسعار، إضافة إلى تقصّد الحكومة تقيد الاستيراد ومنع الكثير من العمل في هذا الإطار، يُضاف إليه الهدر في الكثير من المطارح والذي كان آخره قرار رفع سقف صيانة أسطول السيارات الحكومية، ووجه حزوري سؤالاً للحكومة حول عدم انخفاض الأسعار على الرغم من انخفاض سعر الصرف، الأمر الذي يؤكد أن منع استيراد الكثير من السلع والتضييق المقصود على المستوردين إضافة إلى قرار المنصة غير الصحيح جميعها ساهم برفع الأسعار، مشيراً إلى لجوء الحكومة لرفع أسعار الخدمات الأساسية والمعروفة بأنها رمزية في بقية الدول بدلاً من البحث عن حلول جذرية بفكر إبداعي يخرج من نمطية التفكير التقليدي.

كذلك وجد حزوري أن الإنتاج السوري اليوم هو في أدنى مستوياته وخاصة في ظل اختفاء ما يسمى توازن السوق والذي سيقودنا إلى كارثة اقتصادية في حال الاستمرار باعتماد الفكر التقليدي في إدارة اقتصاد البلاد، لافتاً إلى أهمية تشجيع الاقتصاد المنزلي وتأمين المواد اللازمة لهذه المشاريع بشكل مباشر أو غير مباشر من جيوب الميسورين مادياً، ذلك لأن هذه المشاريع تسدّ فجوة فقرهم من جهة وتقدم سلماً أكثر جودة وبسعر أرخص من السوق بكثير.

مع انعدام الحلول الحكومية.. المواطن يبحث عن "بدائل" من جيوب الأغنياء!



ضرائب تعويضية

وقبيل حلول شهر رمضان المبارك سارعت الكثرات لإعداد الوجبات وتقديم العروض التي ستحل ضيفاً على موائد الجيوب "المليانة"، في حين ستكون وسيلة للفقراء لإتمام الشهر بأقل الخسائر والديون الممكنة، ولاسيماً مع عدم اتخاذ الجهات المعنية أي خطوة لجهة تخفيض الأسعار أو تقديم العروض سوى السلة الرمضانية، فعلى الرغم من الانخفاض الواضح بسعر الصرف الذي يتبناه التجار كشماعة لرفع الأسعار، إلا أنه مازال انخفاضاً وهمياً أو ربما لا نيةً للتجار بخفض الأسعار تطبيقاً لمقولتهم الشهيرة "مستحيل شي ينخفض بعد ما ارتفع سعرو". بالتالي، انتهى المواطن من عملية انتظار حلول الحكومة وبدأ جاهداً يبحث عن حلول يومية، بحسب ما تحدث عنه الخبير الاقتصادي محمد كوسا، فرفع الأسعار قبيل شهر رمضان أو مواسم الأعياد باتت "موضة" عند التجار، مشيراً إلى أن ارتفاع أسعار السلع غير مرتبط فقط بسعر الصرف، ولاسيماً مع اعتماد التجار على مبدأ التحوط بنسبة لا تقل عن ٢٠٪، خاصة وأن سعر السلع مرتبط بتوفر عوامل الإنتاج والنقل والطاقة وغيرها من التكاليف، ناهيك عن أن السلع البديلة تعدّ سبباً من أسباب ارتفاع الأسعار.

وتحدث كوسا عن الدور السلبي لمؤسسات التدخل الإيجابي والتي تتباعد شهراً تلو الآخر عن دورها المؤثر لتصبح الأسعار في الأسواق العادية أخفض منها. ويرأيه، لا بد من البحث عن حلول بديلة عن السلة الرمضانية التي لا تكفي إلا أياماً قليلة، ولعل الحل الأفضل اليوم هو تشجيع المشاريع الصغيرة التي تعمل الأسر عليها تحت

بقايا ممتلكاتهم من غرامات الذهب أو حتى كماليات ورفاهيات الفرش والأثاث المنزلي، ولاسيماً الذي يعتمد على الكهرباء، سارع الكثيرون لإيجاد مصادر رزق تعود بمنفعة مادية لهم من جيوب الأثرياء، كمتاجرة الكثرات بشعرهن مثلاً، والعمل على استعمال زيوت لتطويله بشكل أسرع وبيعها كل فترة كأحد الأساليب الحديثة لجني المال، فتجارة الشعر الطبيعي باتت أمراً رائجاً ومربحاً وله زبونات من الطبقة الغنية، الأمر الذي تحدث عنه فادي "صاحب صالون تجميل"، لافتاً إلى أن أغلب البائعات هن من سكان المخالفات والضواحي في حين زبونات الشراء هن من عالية القوم، ناهيك عن قيام الكثرات ببيع شعر بناتهن والعمل على استثمار هذه الميزة عند العائلات ممن لديهن أكثر من فتاة في المنزل، لتصبح هذه الظاهرة حلاً إسعافياً لبعض المشاكل الاقتصادية الأنية، إلا أنها لا تخضع لضوابط كتجديد سعر وصلة الشعر مثلاً وفقاً لجودة الشعر وطوله وغيرها من الأساسيات التي يجب التقيد بها، لنجد بعض البائعات يطلبن بالوصلة مليون ليرة وأخرى يرفعن السقف لثلاثة ملايين!

في المقابل، وجد البعض بإنشاء مشاريع صغيرة في المنازل تعود عليهن بمصدر رزق من جيوب الطبقة الأخرى، لتزداد ظاهرة بيع المونة المنزلية عبر صفحات التواصل الاجتماعي خلال السنتين الأخيرتين، لتشمل المونة جميع الأصناف من المربيات والزيتون والمكدوس وصولاً إلى إعداد طبخات جاهزة فقط لالتهامها ممن يرغبون بتناول "لقمة نصيفة" دون بذل أي جهد سوى دفع مبالغ لجيوب الفقراء ممن يصنعون هذه الوجبات دون "منية أو شفقة".

ميس بركات

لم يعد خافياً على أحد الانشطار النصفى لمجتمعنا اليوم بعد سنوات الحرب، التي أدت إلى وجود طبقتين لا تالفة بينهما. ولعل من حسن حظ الطبقة الفقيرة عدم قدرتها على رؤية نظيرتها الثرية بشكل مباشر ولموس، ولاسيماً أن أجواء وطقوس الأثرياء يناسبها فترة المساء، أما الصباح فيبقى حكرًا على السواعد التي لا تهدأ عملاً لسد رمق أبنائهم، ويتجلى ذلك واضحاً برؤية شوارع العاصمة ليلاً مزينة بأحدث أنواع السيارات ومكتظة مطاعمها بعالم برّاق لا يمكن رؤيته صباحاً، بل على العكس تكون هذه المطاعم كروادها مغلقة طوال ساعات النهار في حين تكون المحال الشعبية ملاذ من يرغب ويسمح له جيبه بالتنفس قليلاً، إذ لم يعد تأمين لقمة العيش بالنسبة للطبقة الثانية أمراً بديهياً وخاصة مع موجات الارتفاع التي لم يعد المواطن قادراً على اللهاث خلفها، لتنهض الأمهات خاصة والشابات لابتكار مصادر رزق لهم من جيب الأغنياء..

استنباط حلول

فمع عدم قدرة الحكومة على تصحيح المطارح الضريبية وإيجاد نظام ضريبي يحاكي الفقراء، ويذهب ريعه من جيوب الأغنياء بطريقة جذابة لصالح الفئة الأشد فقراً، ومع استحالة إيجاد الحكومة لمصادر تمويل غير جيب المواطن، ثمنا لخدمات باتت من البديهيات والمجانبات في دول أخرى بدلاً من تنشيط الزراعة أولاً وتسهيل عودة الصناعات الرئيسية ثانياً، كان لزاماً على المواطن البحث عن مصادر رزق يتوازى الراتب "المسحوق أصلاً" منذ القبض عليه، فمع انتهاء الغالبية العظمى من الطبقة "المشحرة" من بيع

شعر الزجل .. سهل ممتنع ووثيقة لأحوال الناس وتطلعاتهم

لاقيت ما في فصل عن فصل الخطاب
معقول ما إزرع قصيدة مُطوّلة؟
معقول ما أدنو على القوسين... قاب؟
يلي لِرَق حول القصيدة سلسلة
لو كان قاصد يمتحنّي ما أصاب
هالعر ساعة رمل عم تغلي غلي
لكن بميزان الدّعاء المستجاب
في شاعر يبيحث على ساعة حُلي
وفي شاعر يبيحث على يوم الحساب
وفي لبنان يبرز اسم الشاعر طليح حمدان كأحد
أهم شعراء الزجل ومن نموذج شعره:
ولقيت فيكي طير ما بيطير
وحده مخبأ بريش عاطفتو
وحلمت فيكي حبوب للتخدير
منهن عصرت نبيذ ورشفتو
وحلمت فيكي حوض ورد زغير
شميت عطرو بس ما قطفنو
ومنديل عن تمك بلا تفكير
زحتو حلتكم طفل كَشَفَتو
ويكرا إذا يقظه الحلم بيصير
بقلك لقيتك متل ما حلمتك
وشفت اللي شفقتو قبل ما شفنو
وهناك كثير من الأسماء المهمة والبارزة والمخضرمة
في شعر الزجل في سورية ولبنان من أمثال: فؤاد
حيدر، وأبو علي البلوداني، وفردوس النجار، وسيمير
هلال، وجريس البستاني، وفي الأردن أيضاً برز
العديد من الأسماء أمثال: الدوقراني، وروضة أبو
شعر، ونصر عازر، ويعقوب نصر عازر، وغيرهم.
أقيمت نقابات متخصصة لهذا الشعر
كـ"جمعية شعراء الزجل" في سورية، و"نقابة
شعراء الزجل" في لبنان، واستطاع بأسلوبه
السهل الممتنع أن يصل إلى الناس من دون
حواجز، فقد حكى أحوالهم وتطلعاتهم وأفراحهم
وأحزانهم حتى أصبح وثيقة تعكس واقعهم وهو
شعر عربي أصيل لا نستطيع فصله عن أي شعر
شعبي استنبط من الفصحح.

والمخمس".
ومن أنواع شعر الزجل الأخرى: العتابا والميجانا
والشروقي والندبة، والحداء، والبغدادي، والدلعونا.
ولو تمعنا في هذه الألوان لوجدنا ذاتها في الشعر
الفراتي أو النبطي، مثلاً الشروقي هو ذاته الشعر
النبطي ويطلق عليه هذا الاسم في حوران وجبل
العرب، أما الحداء فيقابلة الهزج في الشعر الفصحح
وذااته الحداء في الشعر النبطي فهو من أوزانه.
أما العتابا فهي شعر فراتي يعود بجذوره إلى قبيلة
الجبور الزبيدية وفراقيات "افطيم البشر مشهورة"
وأخذ عنهم ولاسيما الشيخ الشاعر عبدالله الفاضل
المحم عندما كانت عشيرته الحسنة من عنزة على
ضفاف الفرات وينسب إليه كثير من أبيات العتابا
التي تبدأ بكلمة "هلي".

لكن هذه الألوان جميعها لم تختلف بالنظام
وطريقة النظم، إنما اختلفت باللفظ واللهجة كحال
القصيدة النبطية عند أهل البادية تعرف القصيدة من
لهجة شاعرها ومنه لون "العتابا"، مثلاً أي مستمع
يستطيع تمييزه من اللهجة ونسبته للبيئة والمنطقة،
ومن ذلك أيضاً "الموليا" التي اشتهرت على لسان
قبيلة البوشعبان الزبيدية، ولاسيما العفادلة وأخذ
عن لسان شعرائهم كثير من أبيات المولية التي
يعود الفضل إليهم بتحويلها من الهجاء إلى الغزل
مطلع القرن العشرين، وقد كتب عن هذا كثير من
الباحثين.

لا يزال شعر الزجل في سورية ولبنان حاضراً بقوة
ويغلب عليه المعارضات والهجاء وتقاليد له منازلات
زجلية يستعرض بها شعراء الزجل عضلاتهم، وقد
تستمر المنازلة ساعات طويلة، وهذا يقابله في الشعر
النبطي فن المحاور، ومن شعراء الزجل في سورية،
اليوم، نذكر شفيق ديب الذي أثبت فحولة شعرية
منقطعة النظير في منازلاته مع شعراء سوريين
ولبنانيين، ومن نموذج شعره:

مرّت سنة، و حل الغياب المخملي
ومن قبل ما يرتدّ طرفي للذهاب
من عمق تأبين الشهادة السّاحلي



عبد الكريم العفدي

ابن نباته وعلاء الدين دمشقي والصفدي والموصلي
وابن العجمي وسليمان الشلوحي صاحب القصيدة
المشهورة في فتح طرابلس بعد طرد الفرنجة منها
عام ١٢٨٩م، متفجعا على مصيرها وما آلت إليه من
الخراب ومنها:

ويا حزن قلبي وما يخلي من أحزان
والقلب من الحزن شاعر بنيران
قلت يادار العز ما صابك.. الخ

وتركز في ثلاث مدن هي دمشق وحماة وحلب،
وكان في كل مدينة من هذه المدن قِيم للزجل يحتكم
إليه الزجالون في معارضاتهم، وهذا القِيم كالتابغة
الديباني قِيم سوق عكاظ الذي كانت تضرب له قبة
بالسوق ويحتكم إليه شعراء الجاهلية في أشعارهم.
أما عن أوزان الشعر الزجلي فهي كأوزان الشعر
النبطي والفراتي تعود إلى أوزان الخليل الفصيح،
لكنها قد تأخذ مسميات أخرى بـ"اللهجة"، وقد
التزم شعراء الشام بخيلية الأوزان الزجلية.

وأشعار شعراء الزجل هي كثيرة أهمها: الفرادي
وهذا يتفرع إلى طروق عدة "المرود، والمحبوك،
والمرصود، والمجزم، وكرج الحجل، والقلاب،

على عكس ما اعتقد صفي الدين الحلبي بأن شعر
الزجل ولد في المغرب العربي، ثم انتقل إلى العراق،
شعر الزجل كحال الشعر النبطي ولد في بلاد الشام،
وقد يكون نشأ وترعرع بغير بيئته ثم عاد إليها.

في القرن الثاني عشر الميلادي أطلق الأندلسيون
على شعرهم المحكي "الزجل" وتبنى هذا المسمى ابن
قزمان وجماعته، إنما المسمى لا يثبت ولادة الشعر
الزجلي في الأندلس أو المغرب العربي.

يذكر بعض الباحثين من المهتمين بالموروث الشعبي
أن شعر الزجل ولد في بلاد الشام وتحديداً في
سورية بالقرن الثالث الميلادي، وأرجعه بعضهم إلى
القديس "مار أفرام" الذي ينسب له الوزن الأفرامي
في الزجل أو ما يسمى "الفرادي"، وكان قد ورث
عن أستاذه مار يعقوب الوزن اليعقوبي أو ما يسمى
"المعنى".

هذا اللون من الشعر العامي الذي لا يزال منتشرًا
في سورية ولبنان، لو بحثنا في كنوزه القديمة لوجدنا
أن هناك كبار المثقفين وفحول الشعر كانوا وراءه مثل

عامر الخطيب: للتيارات الفنية دور مهم في تعزيز الإبداع العربي

السويدياء- رفعت الديك

عندما سئل سقراط وكان يتعلم الموسيقى في كبره: "ألا تستحي يا شيخ
أن تتعلم الموسيقى على كبر؟"، فأجاب: "أقبح من ذلك أن أكون جاهلاً.. هذا
مدخل إلى الحديث عن الفن كعنوان للحضارة لكونه لا ينحصر في مكان
أو زمان محددين، فالفنون في إطارها الإبداعي، كالأدب والرسم والنحت،
والرقص، والموسيقى، تعدّ صناعة فنية يعبر بها التعبير المؤثر الجميل، عن نوايا
النفوس البشرية في كل ما تضرب به، من خواطر الفكر والوجدان، ولا يختلف
عنها في شيء، من حيث الغاية التأثيرية التي يسعى إليها كل فن جميل.

وقد كان لتلك الفنون بتياراتها المختلفة دور مهم في الإبداع العربي بما
تحمله من مواد تميزها، فالأدب العربي تميزه ألفاظ اللغة، كذلك الأشكال للنحت
والزخارف، والحركة للرقص، والأنغام للموسيقى، والألوان والخطوط للرسم.

يقول الفنان المحامي عامر الخطيب إن التيارات الفنية كان لها تأثير كبير
على المبدع العربي، وهي المدارس الفنية الغربية المعروفة: الكلاسيكية والواقعية
والانطباعية والواقعية التعبيرية والحشوية والسيرالية والتكبيرية والتجريدية
والمستقبلية، وغيرها، مشيراً إلى أن مادة التعبير الفني البارزة في الموسيقى
هي الأنغام، لا يشتركها في وسيلتها هذه أي عمل آخر من أعمال الإنسان
الإبداعية. وهنا إما أن تكون الأنغام جميلة، فهي إذ ذاك فن موسيقي، وإما ألا
تكون، فهي حينئذٍ دندنة لا يؤبه لها، كذلك أعمال الرقص والرسم والنحت، فهي
إما أن تكون فناً جميلاً أو لا تكون شيئاً من ذلك، قد تكون أعمالاً انتفاعية
معيشية، لكنها ليست في كل حال أعمال عقلانية رفيعة، أما المسألة مع الأدب
فمختلفة تماماً، ذلك أن الأدب حين تتكاثف فيه وتحتشد فنية الشكل والمضمون،
فقد ينقلب عملاً انتفاعياً معيشياً، حديثاً بين الناس. عابراً لا تبقى له حتى ميزة

التسمية الأدبية، وإن تكن وسيلته ألفاظ اللغة التي هي نفسها وسيلة الأدب،
وقد ينقلب عملاً فكرياً علمياً أو فلسفياً، من نوعية الأعمال العقلانية الرفيعة،
بما تحمله حينئذٍ ألفاظ اللغة من حقائق للحياة والوجود. وهكذا، يتضح لنا
أن الفنون الجميلة باستثناء الأدب تتراوح بتكاثف فنيها شكلاً ومحتوى، بين
المستوى النفعي الأدنى، وذروة الإبداع الفني: بمعنى أنها تتدرج ارتفاعاً من
الحدود الفنية الدنيا، إلى الحدود الفنية القصوى والممكنة.

لغة عالمية

ويبقى السؤال المطروح دائماً وفي كل المناسبات: "هل تأخذ من التيارات
العالمية أو نرفضها أو نتناولها باعتدال وحرص؟ وهل هذه المشكلة قديمة أو
حديثة؟"، يجيب الخطيب: "بالعودة إلى تاريخ العرب، نلاحظ أنهم واجهوا
المشكلة نفسها، وأخذوا من تراث وحضارة الإغريق، لكنهم لم يكونوا
معاصرين لهم، واعتمدوا على أفكار ونظريات كونية شاملة ألا وهي الأديان
السماوية، وقد استطاعوا الانتقاء من هذه الحضارة ما يخدم تراثهم، بينما
تاريخ العرب المعاصر يأخذ من شعب معاصر يخشى من تغلظه الحضاري في
الكيان العربي وامتداده السياسي والثقافي، والخشية الأكبر من تطوع العرب
تلقائياً للأخذ عن هذه التيارات والذوبان فيها على حساب الشخصية الفنية
والحضارية العربية".

وقد كان هناك رأي للفنانين التشكيليين العرب في بداية القرن الماضي
وهو أن الفن لغة عالمية كالموسيقى، ولا ضير من الرسم على غرار المدارس
الغربية، وبهذا الرأي غلبت عليهم النزعة الغربية، كذلك تأثر الأدباء والمثقفون
والإعلاميون وإن كان الأدب يحتاج إلى ترجمة ليصبح لغة عالمية، وهذا يعني أن
التيارات الفكرية والفنية الغربية غزت أرضنا وتسربت من كل النواذ وصرنا
في الغالب مواكبين لها. وغدت علاقتنا المتسورة بتاريخنا وتراثنا كفيلة بتركنا
في مهبط الريح وبظروفنا الحالية لم يعد بمقدور شعب أو دولة أن تغلق الباب
أمام العالمية التي تؤكد نفسها يوماً بعد يوم.

العودة إلى التراث

من هنا تأتي الحاجة الملحة إلى أن تأخذ الدول العربية والمنظمات العربية
المعنية بالتراث على عاتقها مسألة حماية التيارات الفنية، لما لها من أهمية في
حياة الشعوب العربية وتاريخها، لكونها جزءاً من هوية هذه الشعوب، ناهيك
عن أهميتها المادية وما توفر من مردود مالي عند استغلالها الأمثل، لذلك على
مبدعينا أن يعودوا إلى التراث من خلال الإطار المحلي لإثبات وجودنا في الإطار
العالمي كما يقول الفنان الخطيب، وألا نخسر مجتمعاتنا ونتمثل التراث كنقطة



انطلاقاً إلى الإبداع مع مراعاة السرعة وعامل الزمن من دون تعثر أو تقويع أو
توقف، وهذا يجب أن يترافق مع الوعي الثقافي للمثقف، لكي يقف متأملاً أمام
العمل الفني بعيداً عن التشويش ويبدأ بتذوق رحيق الإبداع والألوان والمعاني
وارتشاف النشوة المطهرة للروح والنفوس البشرية، لأن العمل الفني يجادل
بصمت ويتكلم بمحبة وبمعانٍ لطيفة وعذبة ويدعو إلى التأمل.

ديربي منتظر في دوري سلة السيدات

دمشق- عماد درويش

تشهد مباريات المرحلة الرابعة من إياب دوري سلة السيدات المقررة اليوم لقاءات قوية، ففي صالة الفيحاء بدمشق وعند الرابعة عصراً يلتقي الثورة المتصدّر مع جاره بردي (خامس الترتيب) في لقاء قوي ومثير ومهم، فالثورة الذي يعاني من كثرة الإصابات والغيابات يسعى لمواصلته عروضه القوية والمحافظة على صدارته للسوري، لكنه في الوقت نفسه يواجه فريقاً صعب المراس يعتمد على خبرة لاعباته والسرعة في إنهاء الهجمات، وخسارته بالذهاب كانت بصعوبة (٦١-٥٨) ويسعى للفوز الذي يؤكد من خلاله دخول دور الأقوياء.

مساعد مدرب فريق الثورة طاهر المهنا أكد لـ "البعث" أن المباراة مهمة وصعبة بنفس الوقت، خاصة وأن الفريق يعاني من إصابة النجمة نورا بشارة وغياب بعض اللاعبات بسبب الامتحانات، مضيفاً: رغم ذلك فإن بقية اللاعبات

على أتم الاستعداد للمباراة، وهدفنا البقاء في صدارة الترتيب كي نضمن التأهل للدور نصف النهائي مباشرة. وفي الصالة نفسها يلتقي الوحدة (شريك الصدارة) مع الأشرفية (السابع)، المباراة تصبّ في مصلحة الوداويات اللواتي فزن ذهاباً (٦٨-٤١) في الوقت الذي تسعى فيه ناعمات الأشرفية للخروج بنتيجة جيدة، خاصة وأن الفريق بات بعيداً عن الهبوط، بعدما تأكد بشكل رسمي هبوط الساحل للدرجة الثانية. وتستكمل المباريات يوم غد، فيلتقي في اللاذقية حطين (ثالث الترتيب) مع الساحل (الأخير)، وفيه لن تجد ناعمات حطين صعوبة بالفوز نظراً لتواضع مستوى الساحل الذي لم يحقق أي فوز هذا الموسم وتلقى الخسارة بالذهاب (٥٥-٣٣).

وتختتم المباريات يوم الأحد المقبل حيث تستضيف سيدات الجلاء (سادس الترتيب) على أرض صالة النادي جاراتهن أهلي حلب (رابع الترتيب) في لقاء محسوم لمصلحة ناعمات الأهلي بسبب الفوارق الفنية بين الفريقين، خاصة



وأن الجلاء تراجعت نتائجها هذا الموسم بشكل رهيب كونه يعتمد على لاعبات صغيرات السن، ورغم ذلك يسعى لردّ الدين لخسارته بالذهاب (٥٩-٣٤).

شطرنج السويداء بلا صالة.. وتوقيت خاطئ لبطولة المحافظة

السويداء - زياد عامر

أقامت اللجنة الفنية للشطرنج في السويداء بطولة المحافظة للرجال، بهدف انتقاء فريق المحافظة الذي سيشارك في بطولة الجمهورية المقبلة. البطولة التي استضافت منافساتها دار جبران للخدمات الفنية جرت بمشاركة ٦٩ لاعباً من أندية (العربي، شهباء، الرجا، الثعلة، شقا، القريا، عمال السويداء، صلخد)، حيث توجّ اللاعب نسيم الشوفي بالمركز الأول، تلاه طارق أبو عساف، ثم فجر حامد ثالثاً.

رئيس اللجنة الفنية للعبة المهندس رفعت خضمر أكد لـ "البعث" أن موعد



البطولة لم يكن مناسباً، وبالتالي غاب طلاب الشهادة الثانوية وطلاب الجامعة عن المشاركة، ما جعل المستوى الفني بعيداً عن المنتظر، مشيراً إلى أن الطموح موجود بالمحافظة على بطولة الجمهورية من خلال البطل كريم هنيدي. وعن أهم المنغصات التي تواجه اللعبة، أوضح خضمر: نحتاج لصالة خاصة ترضي عشاق اللعبة وأهاليهم مع توفير المستلزمات الضرورية. من جهة أخرى نظم فرع الاتحاد الوطني لطلبة سورية بطولة تنشيطية بالشطرنج السريع بالتعاون مع اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي في السويداء حسب النظام السويسري من ثلاث جولات، فاز في نهايتها بلقب البطولة كنان الطويل، تلتها سوار نصر، ثم ليلى أبو إسماعيل.

أهلي حلب يسعى لرد الدين للمتصدر الفتوة في لقاء القمة المرتقب

حلب - محمود جنيد

يشهد ملعب الحمدانية في حلب، يوم غد الجمعة، قمة مباريات الجولة الخامسة عشرة من الدوري الممتاز لكرة القدم التي تجمع المتصدر الفتوة بـ ٢٣ نقطة، مع مضيضة الاتحاد - أهلي حلب، الخامس بـ ٢٢ نقطة والمنتشهي بانتصاراته الثلاثة المتتالية التي جعلته بطلاً حتى الآن لمرحلة الإياب بالعلامة الكاملة بتسع نقاط من ثلاثة انتصارات.

وسيحاول أزوري المدير صاحب أقوى خط هجوم بهـ ١٨ هدفاً، وكذلك أقوى دفاع به أهداف فقط تلتقتها شباكه تعزير صدارته لفرق الدوري خارج الديار، من بوابة الفوز على الأهلي الذي سيحاول بدوره تكريس صحوته ومواصلة عروضه ونتائجه الإيجابية، واستثمار أي تعثر للمنافسين في الطابق العلوي لتحقيق فقرة تبادل المراكز معهم لمرتبة أعلى، وتحديداً جيلة الرابع بـ ٢٤ نقطة، وتشيرين الثالث بـ ٢٥ نقطة، الأمر الذي سيحتاج منه إلى التمكن الدفاعي وهو يقابل أقوى هجوم من بين فرق الدوري، بينما دفاعه يتراجع للمركز الثامن بـ ١٥

هدفاً تلتقتها شباكه.

جمهور الأهلي الذي استعاد ثقته بفريقه بعد النتائج الإيجابية الأخيرة، يعتبر الفوز بمباراة الغد بمثابة لقب خاص هذا الموسم سيمنحه دفعة كبيرة للحاضر والمستقبل، رغم إدراكه لصعوبة المهمة أمام حامل اللقب الذي تكلف بناؤه الكثير من المال بهدف المحافظة عليه، وهناك من يرى أن شبان الأهلي قادرون على تحقيق الانتصار من خلال التكتيك المناسب لمثل هذا التحدي. مدرب الأهلي أحمد هواش بين أن فريقه على أهبة الاستعداد لمواجهة الفتوة الفريق القوي والمتصدر بفارق مريح عن أقرب منافسيه من مختلف المناحي النفسية والفنية، مضيفاً أنه درس المنافس وحضّر الوصفة المناسبة لمواجهة. وأشار هواش الذي سيقف لجهود أهداف الفريق أحمد الأحمد لظروف خاصة إلى أن فريقه الشاب يتلمس طريق المستقبل ضمن المشروع الذي بدأ هذا الموسم وسيستمر كأولوية وهدف، يتقاطع مع بذل قصارى الجهود لتقديم ما يليق بكره الأهلي وجمهوره الكبير.



العقم الهجومي وسوء المستوى أبرز ملامح إياب الدوري الممتاز

فالمسجلون في كل مرحلة جديدة إما لاعبون جدد أو أنهم عجزوا رصيده الضعيف أصلاً في الذهاب بهدف أو هدفين، ويتربع على قمة الهدافين مهاجم أهلي حلب أحمد الأحمد وله ستة أهداف ويلاحقه مهاجم جيلة عبد الرحمن بركات ولاعب الوثبة وائل الرفاعي ومهاجم أهلي حلب عبد الله نجار ولكل منهم خمسة أهداف، يليهم مهاجم الجيش محمد الواكد بأربعة أهداف ومدافع حطين سعد أحمد بأربعة أهداف أيضاً.

العقم الهجومي له أسباب كثيرة منها ضعف الفاعلية بالفرق من خلال الأسلوب الذي يتبعه أغلب المدربين بالحرص على الحالة الدفاعية وعدم المغامرة كثيراً في الهجوم، ومنها سوء الملاعب التي تعيق اللاعبين وتمنعهم من التسجيل، ومنها رعونة المهاجمين وعدم توفيقهم في مواجهة المرمى.

الحل المفيد يكمن بالمزيد من التدريبات الهجومية لفك طلاسّم الأساليب الدفاعية التي تمارسها بعض الفرق التي لا تجد أسهل منها حلاً في الدوري إلا باتباع الدفاع الصلب خشية مواجهة الفرق الأكثر جاهزية واستعداداً، وهذا نلاحظه بالمباريات التي تجمع فرق الصف الأول مع فرق الصف الثاني.

مستوى العقم الهجومي التي تعاني منه الأندية، وفي الأرقام الفردية نجد أن الأكثر تسجيلاً للأهداف الفتوة وحطين ولكل منهما ١٨ هدفاً، يليهما أهلي حلب وله ١٧ هدفاً، ثم كل من تشرين وجيلة والجيش ولكل منهم ١٦ هدفاً، وهؤلاء يشكلون نصف فرق الدوري وقد سجلوا في المباراة الواحدة أكثر من هدف ولم يصلوا إلى نسبة هدف ونصف، أما بقية الفرق فقد سجلت أقل من هدف في المباراة، فالطليعة أقل الفرق تسجيلاً للأهداف وله سبعة أهداف بواقع نصف هدف في المباراة الواحدة، ثم الساحل وله ثمانية أهداف والوحدة تسعة أهداف والحرية أحد عشر هدفاً ثم الوثبة والكرامة ولهما ثلاثة عشر هدفاً بنسبة تقترب من الهدف في كل مباراة.

على صعيد القوة الدفاعية كان دفاع الفتوة الأقوى فلم يدخل مرماه إلا خمسة أهداف، يليه جيلة وعليه سبعة أهداف، فرق حطين وتشيرين والوثبة تلتت أحد عشر هدفاً، وفريق الجيش دخل مرماه اثني عشر هدفاً، ثم الكرامة أربعة عشر هدفاً والطليعة خمسة عشر هدفاً والوحدة سبعة عشر هدفاً والساحل تسعة عشر هدفاً والحرية خمسة وعشرين هدفاً.

قمة الهدافين لم يجر عليها أي تغيير منذ نهاية الذهاب،



ففي مرحلة الذهاب شهدت المباريات الـ ١٨ تسجيل ثلاثين هدفاً، بينما سجلت الفرق في المباريات نفسها في مرحلة الإياب أربعة وعشرين هدفاً.

بالمجموع، سُجِّل في مباريات الدوري التي أقيمت حتى الآن ١٥٩ هدفاً في ٨٤ مباراة بنسبة تقل عن هدفين في المباراة الواحدة، وهذه إحصائية تعطينا فكرة عن

ناصر النجار

بالمقارنة بين المراحل الثلاث الأولى من مرحلة الإياب للدوري الممتاز لكرة القدم مع نظيراتها من مرحلة الذهاب، نجد تراجعاً في الأرقام على مستوى التسجيل، وكذلك تراجعاً بالمستوى والأداء من بعض الفرق، ولعل الرقم الأول الذي يمكن التحدث به هو الأهداف ونسبة التسجيل،

تقرير إخباري

انفصام شخصية ماكرون

أثار اقتراح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إرسال قواتٍ أوروبيةٍ إلى أوكرانيا لدعم نظام زيلنسكي سخط حلفائه الغربيين، الذين رفضوا رفضاً قاطعاً هذا الاقتراح الغربي. واعتبر المحللون الغربيون أن ما يقترحه ماكرون لا يقل عن بدء حرب مباشرة مع روسيا يشارك فيها حلف شمال الأطلسي وجميع أعضاء الاتحاد، متسائلين: هل هو مجنون أم أنه يطبع أوامر كليل أكثر جنوناً منه؟

ولم يكن إلقاء الصواعق على روسيا أفضل مبادراته، فهو يريد معاقبة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والالتقاء به "في الوقت نفسه" للتفاوض على السلام، ربما يفكر في جائزة الأوسكار لأفضل ممثل في فيلم حربي وفي الوقت نفسه جائزة نوبل للسلام، ربما يمثل هذا انفصام الشخصية الذي يعاني منه ماكرون، وهو مرض متجذر في تسمم السلطة.

وكما هو متوقع، حذرت روسيا من حرب شاملة مع الغرب إذا تحققت اقتراح ماكرون، وقال ديمتري بيسكوف، المتحدث باسم الكرملين: "لا ينبغي أن نتحدث عن الاحتمالية، بل عن الحتمية".

ومع ذلك، تقدم الولايات المتحدة أكثر من مجرد الدعم المادي، حيث كشفت صحيفة نيويورك تايمز أن وكالة المخابرات المركزية قامت بتمويل وتجهيز جزئي لمخبر سري حيث يتتبع الأوكرانيون أقمار التجسس الروسية ويستمعون إلى المحادثات الخاصة لأفراد عسكريين روس. وتتقاسم الولايات المتحدة أيضاً معلومات استخباراتية في ساحة المعركة، غالباً ما تستخدمها الأوكرانيون لرصد قوات "العدو".

وأخيراً، تتدرب القوات الأوكرانية في القواعد الأمريكية والأوروبية لمحاربة الروس بشكل أفضل. لكن الولايات المتحدة وحلفاءها لن يذهبوا إلى أبعد من ذلك.

وقد حذر المحللون من أن العالم يتجه نحو الحرب العالمية الثالثة بفضل ماكرون الصغير، بينما شعوب الغرب نائمة ومسترخية بسلام على مخزن البارود: "لا يمكننا أن نسمح لروسيا بالاستيلاء على أوروبا".

ومخزن البارود هذا هو عدد لا يحصى من الرؤوس الحربية النووية التي، حتى لو تم استخدامها بشكل ضئيل وتكتيكي و"منخفض المستوى"، تعني نهاية أوروبا إذا تم استخدامها. وكأنه لم يكن كافياً تدمير دولة بأكملها، واستخدام سكانها وقوداً للدفاع، ولم يكن كافياً تغذية الأحلام القومية والعنصرية لإبعادها عن مدارها الروسي الطبيعي.

ماكرون، رجل صغير جداً، والرجال الصغار الذين يريدون إظهار العظمة دون امتلاكها خطرون، إذ يريد ماكرون، مثل كل الرجال الصغار الذين يقودون الغرب الجماعي، أن يجرّ أوروبا بجنون إلى مواجهة حربية مع العملاق الروسي بينما يحتفظ الشعب الروسي بجرعة جيدة من الوطنية والإيمان.

وإذا كان "الغرب الجماعي" إمبراطورية، فهي لا تقدم شيئاً سوى مستقبل من الانحطاط، وهؤلاء القادة الأوروبيون الصغار باتوا يشكلون خطراً على الإنسانية وهم أعداء شعوبهم، حسب المحللين الغربيين.

هيفاء علي

كانوا بانتظار شاحنات المساعدات . .

100 شهيد في مجزرة شارع الرشيد بمدينة غزة



كفر عين شمال غرب رام الله استشهد اليوم، نتيجة سياسة الإهمال الطبي المتعمد بحق الأسرى في معتقل الرملة. وأكد البيان أن تصاعد أعداد الشهداء في معتقلات الاحتلال بعد عدوانه على غزة نتيجة عمليات التعذيب الجسدي والنفسي يشكل إمعاناً بجرائم القتل التي يواصل ارتكابها بحق الشعب الفلسطيني، إضافة لحالات الإخفاء القسري، ما يُعتبر جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية تستوجب مساءلة المجرمين ومعاقبتهم.

دولياً، أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أن قطع العلاقات السياسية والاقتصادية من قبل الدول الإسلامية مع الكيان الصهيوني هو السبيل الأنجع لوقف جرائمه. وقال رئيسي: إن "الكيان الصهيوني وداعميه يستمرون بارتكاب جرائمهم في غزة وسط صمت دولي ومواقف خجولة"، معبراً عن أسفه لسلوك بعض اللاعبين الدوليين في الاكتفاء بالخطابات واتخاذ المواقف السياسية بدلاً من اتخاذ أي إجراء بشأن وقف العدوان الإسرائيلي المستمر على غزة.

وفي سياق متصل، أعلنت الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٩ مجازر في قطاع غزة راح ضحيتها ٨١ شهيداً و١٣٢ جريحاً. وقالت الصحة في بيان: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ١٤٦ على القطاع ارتفع إلى ٣٠٠٣٥ شهيداً و٧٠٤٥٧ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، حيث يمنع الاحتلال طواقم الإسعاف والدفاع المدني من الوصول إليهم.

وفي الضفة الغربية المحتلة، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة بيت فوريك شرق نابلس وأطلقت الرصاص تجاه الفلسطينيين، ما أدى إلى استشهاد شاب. كذلك استشهد فلسطيني آخر متأثراً بجروح أصيب بها برصاص الاحتلال في مخيم نور شمس بطولكرم قبل خمسة أشهر.

وفي السياق ذاته أوضحت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني أن أسيراً من قرية أن الجنود أقاموا احتفالاً تابينياً في وسط مدينة سان خوسيه، حيث أحرقوا ملابسهم العسكرية بلفته رمزية وشخصية تكريماً لتضحية بوشنيل، كما عبروا عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني ورفضهم للعدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة والذي راح ضحيته ما يزيد على ٣٠ ألف شهيد.

وفي شیکاغو تجمع المئات لإضاءة الشموع تكريماً لبوشنيل وجميع الذين فقدوا حياتهم في النضال من أجل فلسطين. وفي سياق متصل، أظهر استطلاع جديد للرأي أجرته "رويترز" بالتعاون مع "إبسوس"، أن أغلبية المنتسبين للحزب الديمقراطي قالوا بأغلبية ساحقة: إنهم يريدون مرشحاً رئاسياً يدعو

النازي. وحملت المقاومة الإدارية الأمريكية والحكومات الغربية التي تدعم الكيان، والمؤسسات الدولية المسؤولية عن مواصلة الكيان لجرائمه بفضل ما توفره له من دعم سياسي ولوجستي وتؤمن له غطاء الإفلات من العقاب.

بدوره أشار المكتب الإعلامي في غزة إلى أن الإدارة الأمريكية والرئيس جو بايدن شخصياً والاحتلال الإسرائيلي والمنظمات الدولية التي تنصلت من مسؤولياتها يتحملون المسؤولية الكاملة عن مجزرة شارع الرشيد المروعة وعن عمليات القتل الجماعي وحرب الإبادة وحرب التجويع التي نفذها وينفذها الاحتلال الإسرائيلي حتى الآن.

من جانبها قالت الفصائل الفلسطينية المجتمعة في موسكو في بيان: "إن جريمة شارع الرشيد تؤكد على نهج بنيامين نتنياهو وحكومته في القتل والتكثيف بالشعب الفلسطيني وتأتي في سياق حملة الإبادة الجماعية ضده"، محملة إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن المسؤولية عنها أيضاً لمنحها الغطاء السياسي والدعم العسكري للاحتلال.

من جهتها قالت رئاسة السلطة الفلسطينية: "إن ارتقاء هذا العدد الكبير من الضحايا الأبرياء الذين يخاطرون من أجل لقمة العيش، يعتبر جزءاً لا يتجزأ من حرب الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، والتي يتحمل المسؤولية كاملة عنها أمام المحاكم الدولية".

أما خارجية السلطة الفلسطينية لفتت إلى أن هذه المجزرة دليل جديد على الإبادة الجماعية وسياسة الاحتلال في تهجير الشعب الفلسطيني بالقوة.

الأرض المحتلة - موسكو - طهران - تقارير ضارباً بعرض الحائط قرارات محكمة العدل الدولية في لاهي ومستغلاً الغطاء والدعم العسكري والسياسي الأمريكي والغربي لجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة المحاصر، استشهد ١٠٠ فلسطيني على الأقل وأصيب المئات بجروح نتيجة مجزرة جديدة ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم بحق الأهالي الذين كانوا ينتظرون وصول المساعدات في دوار النابلسي على شارع الرشيد غرب غزة.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن آلاف الفلسطينيين تجمعوا في الشارع بانتظار الشاحنات التي تحمل المساعدات، وبمجرد وصولها استهدفتهم دبابات الاحتلال بالقذائف والرصاص، ما أدى إلى ارتقاء ١٠٠ شهيد على الأقل وإصابة نحو ألف بجروح.

وأكد ناجون من المجزرة أن دبابات الاحتلال استهدفتهم بشكل مباشر بالقذائف والرصاص لدى اقترابهم من الشاحنات التي تحمل المساعدات، فيما تعرض آخرون للقتل وهم يحملون أكياس الطحين التي اختلطت بدمائهم.

ووصلت أعداد من الشهداء والجرحى إلى مستشفى الشفاء بغزة التي امتلأت بأعداد المصابين وسط ظروف صعبة وعدم توفر كادر طبي قادر على التعامل مع الأعداد الكبيرة. هذا وقد أكدت المقاومة الفلسطينية أن ارتكاب العدو الصهيوني للمجزرة الرهيبة في دوار النابلسي على شارع الرشيد في غزة هو دليل على مستوى الإجرام الذي وصل إليه هذا الكيان

تضامناً مع بوشنيل وغزة . .

جنود أمريكيون سابقون يحرقون زيهم العسكري



في واشنطن احتجاجاً على مجازر الإبادة الجماعية التي يرتكبها كيان الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني وبدعم أمريكي مباشر. وذكرت وسائل إعلام أمريكية

واشنطن - وكالات أحرق جنود أمريكيون سابقون زيهم العسكري تضامناً مع الجندي أرون بوشنيل الذي أحرق نفسه أمام السفارة الإسرائيلية

تقرير إخباري

الصراعات والاستثمار
في صناعة الأسلحة

كشف مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي مؤخراً عن سلسلة من الرسوم البيانية التي تظهر الدعم الدولي لأوكرانيا ضد روسيا. وتفصل هذه المخططات بدقة المساعدات غير المسبوقة التي تزخرها الدول المتقدمة لأوكرانيا. وأظهرت هذه الرسوم أن المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة لأوكرانيا تفوق المساعدات التي تقدمها أي دولة أخرى، حيث تبلغ قيمتها ٧٤,٣ مليار دولار، مع تخصيص أكثر من ٤٦,٣ مليار دولار للمساعدات العسكرية.

ويضم التحالف العالمي الذي يقف خلف أوكرانيا أكثر من ٤٠ دولة، معظمها أعضاء في حلف الناتو وحلفاء عسكريين للولايات المتحدة. فمن أين تجد أمريكا الأموال اللازمة لدعم أوكرانيا بهذا القدر من السخاء؟ إن الأمر كله يتوقف على كيفية معالجة الأرقام. لقد أثارت الحرب الروسية الأوكرانية سباق تسليح غير مسبوق بين الدول الأوروبية، وخاصة الدول الأعضاء في حلف الناتو. فمع قيامهم بشحن ترساناتهم، هناك حاجة ملحة إلى تجديدها. وتقود قائمة التسوق مباشرة إلى الولايات المتحدة، كما أن الحلفاء العسكريين الأمريكيين جميعهم في القارب نفسه، حيث أصبح حلفاء الولايات المتحدة، من الرعاة الرئيسيين للأسلحة الأمريكية.

على الصعيد العالمي، تتصاعد التوترات في العديد من المناطق، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى الولايات المتحدة، التي خلقت أيضاً فرصاً غير مسبوقة في السوق لصادرات الأسلحة الأمريكية. وفي عام ٢٠٢٢، سهلت الحكومة الأمريكية مبيعات أسلحة مذهلة بقيمة ٨١ مليار دولار، أي زيادة قدرها ٥٦٪ عن ٥٢ مليار دولار في عام ٢٠٢٢.

وبعيداً عن المكاسب المالية، تلعب صادرات الأسلحة دوراً حاسماً في تعزيز تشغيل العمالة في الولايات المتحدة، وهو الشغل الشاغل لكل رئيس أمريكي. ومن خلال إعادة تجهيز الحلفاء الأوروبيين ودعم الجهود العسكرية الأوكرانية، تشهد صناعة الدفاع الأمريكية والقطاعات المرتبطة بها زيادة كبيرة في تشغيل العمالة، الأمر الذي من شأنه أن يحفز الاقتصاد الأمريكي.

واليوم تدعم صناعة الطيران والدفاع أكثر من ٢,١ مليون وظيفة في جميع أنحاء الولايات المتحدة، بدءاً من المهندسين ذوي المهارات العالية إلى عمال خطوط التجميع ومن موظفي البحث والتطوير إلى الدعم الإداري.

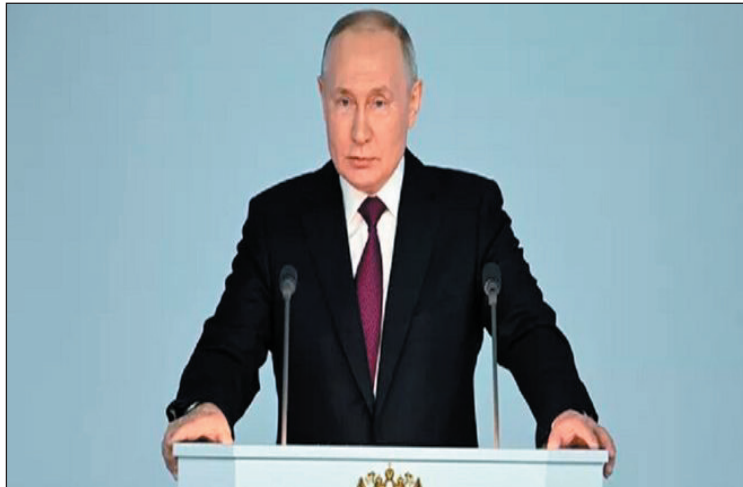
لقد استخدمت الولايات المتحدة صادرات الأسلحة كأداة ليس فقط لتعزيز وتوسيع تحالفاتها الاستراتيجية، بل أيضاً لتحقيق الاستقرار وتطوير مكانتها المهيمنة في سوق الأسلحة الدولية، في حين تعمل في الوقت نفسه على تعزيز اقتصادها. فمن ناحية، أصبحت مبيعات الأسلحة عنصراً أساسياً في الاستراتيجية العالمية للولايات المتحدة، بينما من ناحية أخرى، تعدّ بمنزلة ركيزة مهمّة للإمبراطورية الأمريكية. وتتشابك هذه الركيزة بشكل وثيق مع توظيف الأمريكيين العاديين، بحيث لا يمكن فصلها بسهولة، وهذا هو المفتاح لفهم العلاقات الدولية والصورة الكبيرة لعالم اليوم، إذ إن كيفية وإلى أين تتجه الاستراتيجية العالمية للولايات المتحدة ترتبط دائماً بإنتاج الأسلحة وتطويرها وبيعها. ومن هذا المنظور فإن الولايات المتحدة لن تتخلى عن المساعدات العسكرية لأوكرانيا، لأن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى تفكك النظام الاستراتيجي الأمريكي.

إنها حقيقة قائمة، المزيد من الصراع يترجم إلى المزيد من الوظائف الأمريكية، والمزيد من الوظائف الأمريكية يعني أملاً أقل في السلام في جميع أنحاء العالم، وهذا الارتباط الغريب هو الحقيقة الصارخة في عصرنا.

عناية ناصر

بوتين أمام الجمعية الفيدرالية الروسية:

الغرب يمارس النفاق في أوكرانيا والشرق الأوسط



دونيتسك وألحقت بها خسائر تصل إلى ٦٠٠ جندي، إضافة إلى دبابتين وناقلتي جند مدرعتين.

وعلى محور كوبيانسك بلغت خسائر القوات الأوكرانية نحو ٥٠ عسكرياً، إضافة إلى مدفع هاوتزر أميركي الصنع ومنصة مدفعية ذاتية الحركة من طراز كراب بولندية الصنع.

وتمكنّت وسائل الدفاع الجوية الروسية من اعتراض ٩ صواريخ لراجمات هيمارس أميركية الصنع، كما دمرت ٩٣ طائرة مسيرة أوكرانية في مناطق متفرقة خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية.

وقالت الوزارة في تقريرها اليومي: إنه تم القضاء على مجموعة تخريبية تابعة للبحرية الأوكرانية حاولت تنفيذ إنزال عبر زوارق آلية في جزيرة تندروفسكايا كوسا شمال غرب البحر الأسود، وأغرقت ٤ زوارق خلال العملية وقتل نحو ٢٥ جندياً أوكرانياً.

وعلى محور أدييفكا خسرت القوات الأوكرانية ٤٩٥ عسكرياً و٧ دبابات ومركبتي مشاة قتاليتين و٤ مركبات قتالية مدرعة، فيما تصدّت القوات الروسية لـ ٤ هجمات مضادة للقوات الأوكرانية على محور

أي أمن دولي مستدام بمعزل عن روسيا.

وحول علاقات روسيا مع دول العالم قال بوتين: "لدينا شراكات مع الدول العربية وكذلك الحال مع دول أمريكا اللاتينية"، لافتاً إلى أن "روسيا تعتزم بناء بنية تحتية مالية عالمية جديدة مع الدول الصديقة بعيدة عن السياسة الغربية".

وفي ذات السياق، أكدت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن الاتفاقات التي وقعتها كييف مع عدد من الدول الأوروبية بما فيها المملكة المتحدة وألمانيا وفرنسا وكندا وإيطاليا والدنمارك تحت مسمى (الضمانات الأمنية) في أوكرانيا على الرغم من عدم وجود أي ضمانات فيها، لن تغير أي شيء في الواقع.

ميدانيا، أعلنت سلطات مقاطعة خيرسون القضاء على مجموعة إنزال أوكرانية حاولت التسلل عبر جزيرة تيندرا قبالة الساحل الشمالي الغربي للمقاطعة على البحر الأسود. كما أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها أوقعت المئات من الجنود الأوكرانيين بين قتيل وجريح خلال المعارك التي دارت على مختلف محاور القتال خلال الـ ٢٤ ساعة

موسكو-سانا

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن الغرب يثير الصراعات في أوكرانيا والشرق الأوسط، ويستمر في الكذب ونشر الادعاءات والافتراءات بشأن عزم روسيا مهاجمة أوروبا، مشدداً في الوقت نفسه على أن القوات النووية الإستراتيجية الروسية في حالة تأهب تام وجاهزة لاستخدامها ضد أي اعتداء.

وقال بوتين في خطابه السنوي أمام الجمعية الفيدرالية الروسية اليوم: إن القوات النووية الإستراتيجية في حالة استعداد تام لاستخدامها المضمون، وما خططنا له في مجال التسليح تم إنجازه بالكامل أو في طور استكماله، مضيفاً: "لا بد أن يفهم الغرب أننا نمتلك أسلحة قادرة على إصابة الأهداف على أرضيه، إنه يرهب العالم بأن هذا يهدد باندلاع نزاع نووي والقضاء على الحضارة البشرية ولكن هل يدركون في الغرب معنى ذلك.. لم يملأوا باختبارات صعبة ولا يعرفون ما تعنيه الحرب".

وشدد على أن ما يفعله الغرب يهدد الأمن الأوروبي، مشيراً إلى أهمية صياغة هيكلية جديدة للأمن المتكافئ في العالم وغير القابل للتجزئة، موضحاً أنه "لن يتحقق

المقاومة اللبنانية تستهدف مواقع العدو الإسرائيلي في شمال فلسطين المحتلة

واستهدفت المقاومة أيضاً تجمعات لجنود العدو الإسرائيلي في محيط تلة الكوبرا وموقع الرمثا في مزارع شبعا المحتلة بالأسلحة الصاروخية، محققة إصابات مباشرة فيها.

في المقابل، جدد الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاته على الأراضي اللبنانية مستهدفاً عدداً من المناطق والقرى والبلدات. وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن بلدة الجبيل وأطرافها تعرضت لصف مدفعي مباشر من دبابات العدو، كما أطلقت قوات العدو منطاداً تجسسياً فوق القرى الحدودية المتاخمة للخط الأزرق.

وشنت طائرات العدو الإسرائيلي أكثر من غارة على منطقة اللبونة وجبل بلاط والمنطقة الواقعة بين رامية وبيت ليف وعلى الأودية المجاورة لبلدة القوزح.

جل العلام بالقذائف المدفعية وحققوا فيه إصابات مباشرة.

وكانت المقاومة استهدفت أمس انتشاراً لجنود العدو الإسرائيلي في محيط موقع بركة ريشا، وموقعي الرمثا والسماقة في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة بالأسلحة الصاروخية، وحققّت إصابات مباشرة.

كما استهدفت المقاومة اللبنانية مواقع وتجمعات للعدو الإسرائيلي رداً على اعتداءاته على القرى والبلدات اللبنانية واستهدافه للمدنيين.

وقالت المقاومة في بيان اليوم: إنها استهدفت مستوطنة (إيلون) شمال فلسطين المحتلة بدفعات من صواريخ الكاتيوشا رداً على الاعتداءات التي استهدفت القرى والمدنيين وآخرها استشهاد مواطنين اثنين في بلدة كفرا.



بيروت-سانا

وقالت المقاومة في بيان: "دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة استهدف مقاتلونا صباح اليوم انتشاراً لجنود العدو الإسرائيلي في محيط موقع

استهدفت المقاومة اللبنانية صباح اليوم انتشاراً لجنود العدو الإسرائيلي في محيط موقع بالقذائف المدفعية وحققّت إصابات مباشرة.

القوات العراقية تقبض
على 3 إرهابيين من "داعش"

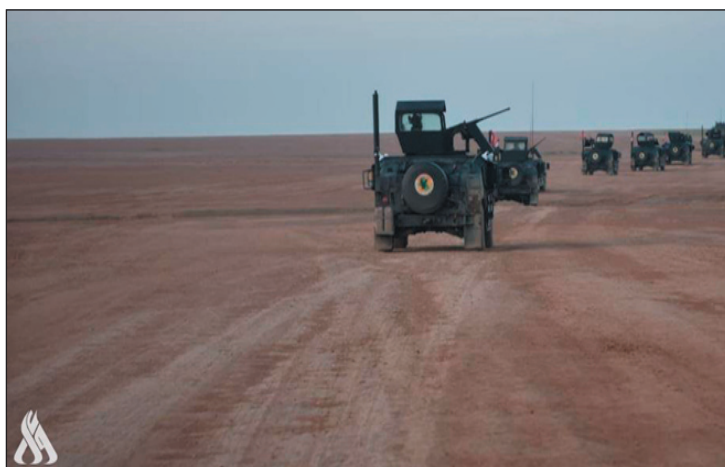
تمكنوا في عمليات أمنية منفصلة من إلقاء القبض على أحد إرهابيين داعش في محافظة كركوك وآخر في محافظة الأنبار، كما تمكنت قوات الأمن من القبض على إرهابي في العاصمة بغداد.

وأشار البيان إلى تدمير ٧ مخابئ وأنفاق للإرهابيين في محافظة نينوى.

بغداد-سانا

أعلن جهاز مكافحة الإرهاب العراقي اليوم القبض على ٣ إرهابيين من تنظيم "داعش" في مناطق متفرقة من البلاد.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية (واع) عن الجهاز قوله في بيان: إن "عناصره



هل تُقرع طبول الحرب وسط أوروبا

قوات برية، ولكنه حث المشرّعين الأمريكيين على الموافقة على مشروع قانون متعثر لتقديم مساعدات أمنية تضمن حصول القوات الأوكرانية على الأسلحة والذخائر لمواصلة القتال.

وتعقيباً على نية فرنسا إعادة شراء ٤٠ مقاتلة من طراز "ميراج ٢٠٠٠-٩" ونقلها إلى أوكرانيا قال الخبير العسكري الروسي ألكسندر بارتوش: من غير الواضح ما هي نسخ "ميراج"، لكن بالتأكيد ليس من أحدثها، وفي هذه الحالة سيكون التفوق للطائرات الروسية من حيث القدرة على المناورة ومدى كشف الأهداف والتسلح، وأضاف: "يمكننا إسقاط ميراج بعيداً عن مجال الرؤية، على بعد عشرات الكيلومترات"، مشيراً إلى أن "طيارينا على علم بخصائص خوض المعارك الجوية مع النسخ القديمة من تلك الطائرات" التي يصعب قيادتها، وليس لدى الأوكرانيين من طيارين جاهزين لقيادتها، بينما يستغرق التدريب لهذه المهمة أكثر من عام.

على الضفة الأخرى سخرت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا من تصريحات ماكرون الذي ينطق بلسان سيّده الأمريكي، حيث أرجعت السبب وفق ما يتم تداوله في الغرب، إلى أنه في ظروف التوقف المؤقت للمساعدات المالية من واشنطن، فإن ماكرون قرّر تقديم بعض المساعدة الإعلامية والسياسية إلى البيت الأبيض، من أجل استثمار شيء ما على الأقل في دعم نظام كييف.

في نهاية المطاف، لا ريب أن ماكرون لا يتحدّث من تلقاء نفسه، فحكما هو يتحدّث بلسان البيت الأبيض الذي يواجه صعوبات واعتراضات جمة إثر التدفقات المالية التي غدّى بها نظام كييف ضارياً عرض الحائط بمصالح شعبه الذي أدرك مؤخراً سياسة رئيسه الحمقاء التي كبدته خسائر بمليارات الدولارات، فهل سنرى توافقاً ناتوي أوروبي للنسي بالنفس، وخاصة بعد تحذيرات الكرملين من أن إرسال قوات إلى أوكرانيا لن يكون من مصلحة الغرب.

ضد القوات الروسية".
رجل الأعمال الألماني الفنلندي كيم دوتكوم قال: إن تصريح ماكرون جاء بتحريض من واشنطن، وكتب على شبكة التواصل الاجتماعي X: إن الولايات المتحدة تعترم بدء حرب جديدة في أوروبا، مضيفاً: إن كلمات ماكرون تدل على أنه تتم حالياً مناقشة موضوع إرسال قوات غربية إلى أوكرانيا على المستوى الرسمي، وطبعاً لم يكن ماكرون ليديلي بمثل هذا التصريح الخطير وحده وإن هناك حرباً أمريكية بالوكالة تنتظر وسط أوروبا ضد روسيا، في حين قال المستشار الألماني أولاف شولتس لن ترسل الدول الأوروبية ولا دول حلف شمال الأطلسي قوات برية إلى أوكرانيا.

بدوره صاحب الشأن الذي عُقد الاجتماع كرمي دعمه ومدّه بالعديد والعتاد فلاديمير زيلينسكي، قال لقناة تلفزيونية فرنسية: إن أوكرانيا تناقش مع فرنسا إمكانية تسليم مقاتلات ميراج للجانب الأوكراني، بينما حث سفير أوكرانيا لدى فرنسا فاديم أولمشينكو، في مقابلة مع صحيفة Point، على عدم تصديق الشائعات حول احتمال نقل مقاتلات من طراز D Mirage ٢٠٠٠ إلى كييف.

وسائل إعلام عالمية وذات باع في السياسة أكدت أن فرنسا تدرب منذ شهر ونصف الشهر ٢٠ طياراً أوكرانيا على استخدام طائرات "ميراج ٢٠٠٠" التي هي عبارة عن قاذفة قنابل متعددة المهام صمّمتها شركة داسو للطيران التي دخلت الخدمة عام ١٩٨٤ ويمكنها أداء مهام جو-جو وجو-أرض، بالإضافة إلى القيام بأدوار الاستطلاع والضربات النووية، وتشغل القوات الجوية الفرنسية حالياً حوالي ٩٩ طائرة "ميراج ٢٠٠٠" بنسخ مختلفة، في حين أن هناك ٤٠ أخرى في الخدمة مع البحرية الفرنسية.

رئيسة الوزراء الدنماركية ميتي فريديريكسن قالت: قد يتم تسليم أولى مقاتلات من طراز "إف-١٦" لأوكرانيا في الربيع المقبل ووفقاً لها، فقط الأسباب الفنية تعيق ذلك حالياً، في حين أكد البيت الأبيض أنه لا يعزّم إرسال



ليندا تلي

يعلم هذا جيداً، لكنهم لم يعترفوا به رسمياً.
في غضون ساعتين من تصريح ماكرون انهالت التصريحات من قادة دول الناتو الذين عبّروا عن نايمهم بأنفسهم وتبرّئهم من تصريحات حليفهم ولا يخطون لشيء كهذا، ولن يرسلوا أي جندي إلى ساحة المعركة، حيث اعترف مسؤولون في الحلف لفرنس برس بأنهم والحلفاء قدّموا مساعدة عسكرية غير مسبقة لأوكرانيا منذ عام ٢٠١٤ وانتقلوا إلى وتيرة أعلى بعد الغزو الروسي الواسع النطاق وفق وصفهم، ولكن جزموا بأن ليس لديهم خطط لنشر قوات قتالية تابعة للحلف في أوكرانيا.

تصريحات ماكرون أثارت موجة تنديد في صفوف المعارضة الفرنسية على اختلاف أحزابها من اليسار المتطرّف إلى أقصى اليمين مروراً بالاشتراكيين، حيث زعم وزير الخارجية الفرنسي ستيفان سيجورنيه أن وجود أفراد عسكريين غربيين في أوكرانيا لا يعني التواطؤ في الصراع، بدوره قال وزير الدفاع سيباستيان ليكرونو: "ليس هناك حديث عن حرب مع روسيا، وإن الغرب يفكر في كيفية مساعدة سلطات كييف بطريقة أخرى، وهو أمر طبيعي تماماً، ولم يكن هناك حديث عن الدخول في قتال

تخبط وتناقض شهدهما المؤتمر الذي عُقد بمبادرة من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون حول إمكانية إرسال قوات خاصة إلى أوكرانيا.

فكرة ماكرون بشأن احتمال إرسال قوات إلى أوكرانيا لم يفهمها حتى حلفاؤه وشركاؤه فكيف بالطرف المقابل؟، بل شكلت صدمة لهم حيث سارعت قيادة الحلف إلى الإذلاء بسلسلة من التصريحات للنأي بنفسها وحفظ ماء الوجه منكرة أنها تخطط لشيء كهذا، ومؤكدة أنها لا تنوي إرسال أي فرد إلى أوكرانيا.

بملاء الفم، أكد ماكرون أنه لا ينبغي استبعاد أي شيء، وأنه سيفعل كل ما هو ضروري لكي لا تتمكن روسيا من الفوز في هذه الحرب، وأن كل شيء ممكن إن كان ذلك مفيداً لتحقيق هدفه، معترفاً بأن كثيراً من الناس الذين يقولون لا أبدا اليوم، هم أنفسهم الذين كانوا يقولون لا للدبابات ولا للطائرات ولا للصواريخ الطويلة المدى أبداً قبل عامين، هذا الكلام دعمه وأيدته تأكيدات مسؤول كبير في مجال الدفاع الأوروبي أنه توجد "قوات خاصة" هناك رغم أنه لم يتم رسمياً الإعلان عن ذلك، لافتاً إلى أن الجميع

"الرعب" هو الذي يقف خلف تصريحات ماكرون

طلال ياسر الزعبي

حيث أعلن مسؤول كبير في مجال الدفاع الأوروبي، لصحيفة فايننشال تايمز، أن هناك قوات خاصة أوروبية تقاوم بالفعل إلى جانب الجيش الأوكراني، ولكن لم يتم رسمياً الإعلان عن وجودها، بمعنى أن ماكرون يستيق نتائج لجنة التحقيق الروسية الخاصة برئاسة ألكسندر باستريكين، الذي أعلن التحقيق في قضايا جنائية ضد أكثر من ٥٩٠ مرتزقاً من ٤٦ دولة تقاوم إلى جانب قوات كييف، بينهم أمريكيون ومن "إسرائيل" وجورجيا وبريطانيا، حيث يمكن أن تقود مثل هذه التحقيقات إلى تأكيد فرضية قيام حلف شمال الأطلسي بإرسال قوات خاصة للقتال إلى جانب الجيش الأوكراني ضد روسيا، الأمر الذي سيجعل الناتو بطريقة أو بأخرى منخرطاً بشكل مباشر في الحرب على روسيا، وبالتالي الدفع باتجاه حرب عالمية ثالثة في مواجهة روسيا لا يرغب الحلف ضمن واقعه الحالي في خوضها.

وعلى هذا الأساس، سارعت كل من بولندا والسويد وألمانيا وسلوفاكيا وجمهورية التشيك وهنغاريا وبريطانيا وكذلك الولايات المتحدة، إلى التشديد على أنها لا تنوي إرسال قواتها إلى أراضي أوكرانيا، وقالت رئيسة لجنة الدفاع في البوندستاغ الألمانية ماري أغنيس ستراك زيمرمان: إن الخلافات في أوروبا بسبب النهج المختلف لباريس وبرلين لحل الصراع في أوكرانيا سترداد، مشيرة إلى استعادة روسيا فعلياً من هذا الخلاف، بينما أكد المستشار الألماني أولاف شولتس أنه لن يتم إرسال أي جندي إلى أوكرانيا من الدول الأوروبية أو الدول الأعضاء في حلف الناتو.

على أن ردود الفعل الغربية الغاضبة من تصريحات ماكرون لم تتوقف عند المستوى الرسمي، بل تجاوزته إلى وسائل الإعلام التي يبدو أنها مطلعة على جانب كبير من التورط الغربي في إرسال قوات خاصة إلى أوكرانيا لمحاربة روسيا، حيث أبدت وسائل الإعلام الأمريكية تشاؤماً حيال ذلك، وقالت شبكة CNN: إن ذلك قد يؤدي إلى أكبر صراع بري تشهده أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية.

وقالت وكالة بلومبرغ: إن مثل هذه الخطوة قد تجرّ الناتو إلى

لم يعد الحديث في الغرب الجماعي، وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية، يتركز حول كيفية تمكين النظام الأوكراني من الانتصار على روسيا في الحرب الدائرة الآن بين حلف شمال الأطلسي "ناتو" بالوكالة ضد روسيا، فهزيمة القوات الأوكرانية في الحرب باتت نتيجة حتمية أدركها الجميع، ولكن هذا الحديث وخاصة في الغرف المغلقة صار ينصب على قضية أخرى، وهي أن هذا الغرب، وخاصة الأوروبي، الذي تصدّى لاستعداد روسيا بتحريض من "حليفه الأطلسي" في واشنطن، بات يدرك جيداً أن اللعب الذي مارسه على المكشوف مع الدب الروسي خلال السنوات الماضية لن يمر دون عقاب، وستكون له تبعات كارثية على الواقع في أوروبا ربّما يكون شبيهاً بالواقع الناشئ هناك في أعقاب الحرب العالمية الثانية التي انتصر فيها الجيش السوفييتي على قوات ألمانيا النازية التي وصلت إلى مشارف موسكو بتواطؤ وتحريض أوروبي على الأغلب حتى لو تمّت تغطية ذلك أحياناً بغطاء اشتراك الجميع في معاداة النازية، الذي كشف كذبه الدعم الأوروبي غير المحدود للنازيين الجدد في أوكرانيا ضد روسيا.

فالمشهد الآن، ببساطة، يعبر عن رعب أوروبي حقيقي من قيام روسيا مدفوعة بنشوة الانتصار باجتياح الغرب الأوكراني، وبالتالي الوصول إلى وسط أوروبا عملياً وتهديد العواصم الأوروبية بشكل مباشر. وهذا ما دفع أكثر القادة الأوروبيين رعباً من المشهد إلى الخروج عن المألوف بفضح ما تم تداوله صراحة بين القادة الأوروبيين، إذ ليس من المعقول أن ينبري الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى الإعلان أنه "لا ينبغي استبعاد أي شيء" في مواجهة روسيا، ومن بين ذلك طبعاً إرسال قوات خاصة من دول غربية إلى أوكرانيا، دون أن يكون هناك تداول مباشر لهذا الأمر في الاجتماع المذكور.

وحتى لو افترضنا أن حديث ماكرون جاء تعقيباً على ما كان فعلياً من الدول الأوروبية التي تقاوم قواتها الخاصة في أوكرانيا تحت مسمى "مرتزقة"، فإن ذلك لن يغيّر من الحقيقة شيئاً،



القتال المباشر ضد روسيا.
الإعلام الأوروبي كان له رأي حاد تجاه فكرة ماكرون، حيث قالت ديلي تلغراف إن "مستشاريه الدبلوماسيين اعادوا على تنق شعر رؤوسهم عند سماع بعض مقترحاته المثيرة".
وأشارت Le Figaro إلى أن فكرة ماكرون أثارت ردود فعل ساخنة جداً في أوروبا، وذكرت مجلة GEO، أن أوروبا تحاول إطفاء الفتيل الذي أشعله ماكرون.

لكن الذعر الأوروبي من إمكانية الانتقام الروسي من الدعم الأوروبي المباشر لأوكرانيا في الحرب على روسيا، من خلال إرسال قوات خاصة للقتال ضدها، ظهر جلياً في تصريحات رئيسة وزراء إستونيا كايا كالاس التي تمتلك بلادها حصّة لا بأس بها من المرتزقة الذين يقاتلون إلى جانب القوات الأوكرانية، حيث قالت: "علينا أن نضع كل الخيارات على الطاولة وبحث ما يمكننا أن نفعله لمساعدة أوكرانيا على الانتصار".

فالأمير إن يتعلّق بالدرجة الأولى بإجراءات تصعيدية قام بها حلف شمال الأطلسي بالكامل ضد روسيا، وليس فقط ضمن إطار هذيان الرئيس الفرنسي الذي يشعر بالعجز فعلياً عن تغيير صورته المتلكئة في الداخل الفرنسي وعلى الصعيدين الأوروبي والعالمي، بالنظر إلى إخفاقاته في كثير من الأماكن حول العالم،

وخاصة في الشرق الأوسط وإفريقيا، وهذا فضلاً عن شعوره أيضاً بالخوف من أن تقوم ألمانيا بالاستقلال بقرار الحلف على خلفية فوز المرشح الجمهوري الأمريكي الرئيس السابق دونالد ترامب برئاسة البيت الأبيض وتنفيذ تعهّداته بتدعيم جميع دول الحلف ما يترتب عليها من أموال للحلف أو رفع الحماية الأطلسية عنها، وفرنسا طبعاً تعدّ من المتخلفين عن سداد حصّتها من مخصّصات الحلف.

وجاء وصف موسكو فكرة ماكرون بأنها تسعى إلى إشعال فتيل صراع عالمي بين روسيا والغرب، وأنها تعني "حتمية الصدام المباشر" بين روسيا و"الناتو"، ليزيد منسوب القلق داخل الحلف الذي يدرك جيداً أنه بات عاجزاً تماماً عن تقديم أيّ إسعاف لكيف في هذا الوقت الضائع، وبالتالي يتعين عليه المهاندنة مع روسيا بأيّ ثمن، حتى لو كان ذلك ثمنه دفع فلاديمير زيلينسكي إلى الاستسلام والاعتراف بانتصار موسكو في الحرب، لأن التنازل عن جزء من أوكرانيا في شرق أوروبا خير من خسارة أوكرانيا بالكامل بما فيها من أقاليم تقع في وسط أوروبا، وهذا ما يعيد إلى الأذهان الرعب الأوروبي من الجيش السوفييتي بعد انتصاره على ألمانيا النازية ووصوله إلى العاصمة برلين، لتقسيم ألمانيا إلى دولتين شرقية وغربية.

سمكة شفافة أذهلت العلماء.. صوتها صاحب "مثل جرافة"



اكتشف علماء من برلين سمكة صغيرة وشفافة تتميز بصوت مرتفع وحاد أشبه بصوت جرافة. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، أن الاكتشاف جاء بعدما كلف الفريق التحقيق إثر سماع أصوات نقر غامضة مصدرها أحواض الأسماك في المختبر حيث يعملون.

واكتشفوا أن السمكة المنتمية إلى نوع "دماغ دانيونيلا" تُصدر إيقاعاً قوياً من عضو يُسمى "مثانة السباحة".

وفي المياه القريبة منها، تصل قوة هذا الصوت إلى ١٤٠ ديسيبل ما يوازي صوت طلقة رصاص.

ويُعتبر الباحثون عن اعتقادهم بأن هذا النوع البالغ طوله ١٢ ملم هو السمك الأعلى صوتاً مقارنة بحجمه، يُعثر عليه حتى الآن؛ ويرون أن "قرع الطبول" ربما يكون شكلاً من أشكال التواصل الاجتماعي بين هذه الأسماك.

ورغم أنه في معظم عوالم الطبيعة يُصدر الحيوان الأكبر صوتاً أعلى فإن القصة مختلفة تماماً تحت الماء إذ تُعد الأنواع البحرية الصغيرة من بين الأكثر ضجيجاً المكتشفة حتى الآن. ويحظى هذا النوع من الأسماك باهتمام العلماء لإتاحة جسده الشفاف رؤية دماغه في أثناء العمل، ما يسمح لهم بدراسة سلوكه عن قرب.

ليلة واحدة تكلف 22 ألف دولار... أغلى فندق تحت الماء



تعد غرف فندق The Muraka الفخمة تجربة من فئة الخمس نجوم حيث تحيط الأسماك بغرفتك بينما يتمايل المحيط لطف أمام نوافذك، لكنها تأتي مقابل سعر باهظ يبلغ ١٧٠٠٠ جنيه إسترليني (نحو ٢١٥٠٠ دولار أمريكي) في الليلة الواحدة، وذلك وفق ما جاء في تقرير لصحيفة The Sun البريطانية.

وتقع غرفة الفندق أسفل جزيرة رانغالي في المحيط الهندي وتأخذك إلى عمق مذهل عند ١٦ قدماً (٤,٨ متر) تحت سطح جزر المالديف وإلى أرض الأحلام لمحبي المحيطات. وللوصول إلى هذا الحد العميق تحت الماء تتطلب غرفة النوم الرئيسية في الفندق من الزوار استخدام مصعد خاص أو النزول على سلم حلزوني خشبي. وهناك سترحب بك آلاف الأسماك وهي تحرق عبر الجدران الشفافة بالكامل نحوك مباشرة.

بُني الجناح المذهل مباشرة على قاع البحر ويشكل بيت عطلات مثالياً تحت الماء. ويمتلى بوسائل الراحة الفاخرة المعتادة بما في ذلك خزانة ملابس كبيرة و"ميني بار" مجهز باهظ الثمن وسرير مريح وأريكة.

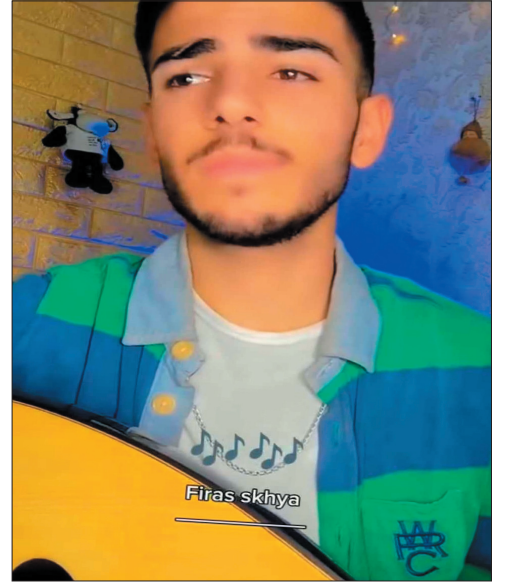
لكن الجانب الأكثر إثارة للدهشة في الغرفة يكمن داخل الجدران. ومع سقف شفاف وجدران شفافة من جميع الجوانب، يُسمح للضيوف بالاستمتاع بإطلالة مذهلة بزوايا ١٨٠ درجة على المناطق المحيطة بهم.

فiras سخية... صوت من مفردات الطبيعة

اليوم وقد صار لفiras جمهوره ومتابعوه يتطلع إلى أن يتابع مشواره الفني الذي أنجز فيه حتى الآن عدداً من الأغنيات، أبرزها "البيضا يا أم وبّي" التي يجول فيها في أرجاء قريته معرفاً بطبيعتها الساحرة غناءً: "البيضا يا أم وبّي.. فيكي والله أطيب مي.. شو تعبو فيكي من زمان.. زرعوكي تين ورمّان" .. وأيضاً له تجربة في الغناء العاطفي من خلال أغنية "لو فينا" التي يقول فيها: "لو فينا نرجع لي راح.. لو فينا نداوي كل جراح".

يجيد فiras سخية بالإضافة إلى العزف على آلة العود العزف على البزق والأورغ والترومبيت، وسبق له أن كان عضواً في فرقة كشاف قرية البيضا الفنية .

لم يكن الفنان الشاب فiras سخية قد بلغ من العمر أربع سنوات حتى راحت أصابعه تعبت بألة العود التي اشتريتها له والدته، وخلال فترة وجيزة استطاع تعلم مفردات العزف على هذه الآلة، مشاركاً في مرحلة لاحقة في الحفلات المدرسية التي درس فيها مرحلة الدراسة الأولى في قريته "البيضا" التابعة لمدينة مصيف في ريف محافظة حماة، وهي القرية التي نهل من طبيعتها الخلابة مواضيع الأغنيات التي كتب كلماتها ولحنها وأداها عندما شبّ عن الطوق متخرجاً من المعهد السياحي في مصيف وقد بلغ من العمر اثنين وعشرين عاماً .



اتهام مهرجان برلين السينمائي بمعاداة "السامية"



فقد أوضح منظمو المهرجان السينمائي أن التصريحات التي أدلى بها الفاترون بالجوائز هي آراء مستقلة وفردية لا تعكس بأي حال من الأحوال موقف المهرجان. وقالت في بيان إنه طالما ظلوا ضمن الحدود القانونية كان لا بد من قبولهم.

وتقوم الحكومة الاتحادية الألمانية بتمويل مهرجان برلين السينمائي من خلال مبلغ بقيمة ١٢,٦ مليون يورو من مفض الحكومة الفيدرالية للثقافة والإعلام.

مرتدياً الكوفية الفلسطينية، منتقداً الإبادة الجماعية وتصرفات "إسرائيل" في قطاع غزة، في حين لاقى خطاب المخرج استحسان وتصفيق الجمهور. كما تم تداول صور لعضو لجنة التحكيم الفرنسية فيرينا بارافيل، وهي تعلق ورقة على ظهرها كتب عليها بأحرف كبيرة واضحة "وقف إطلاق النار الآن" وقام العديد من العاملين على خشبة المسرح بارتداء شارات مماثلة. وطالبت الاتهامات ادعاءات ضد المخرج الفلسطيني ياسل عدرا حول فيلمه "لا أرض أخرى" حيث دعا ألمانيا إلى التوقف عن تزويد "إسرائيل" بالأسلحة. ودعا زميله الإسرائيلي يوفال أبراهام إلى وقف إطلاق النار وإنهاء الاحتلال.

وحسب مجلة "شبيغل" الألمانية أشار الحفل الختامي لمهرجان برلين السينمائي موجة من الغضب مع إشارة اتهامات بمعاداة السامية. وفي حين انبرت الصحف والإعلام الألماني الشعبي لتضخيم الادعاءات والمطالبات بإقالة المسؤولين ومحاسبتهم ومطالبة وزيرة الثقافة بالاستقالة، تتساءل الصحف الأكثر رصانة عن حقيقة ما حدث، وماهية ردود الفعل للسياسيين الألمان، مطالبين المستشار الألماني أولاف شولتس بالتدخل وإصدار تصريح يوضح نظرتهم العامة لما جرى في المهرجان السينمائي.

فأر يتسبب في إيقاف رحلة طيران لمدة 3 أيام في سريلانكا

وقد رُصد الجرذ الخسيس لدى محاولته الاستفادة من رحلة للخطوط الجوية السريلانكية من مدينة لاهور الباكستانية، ما اضطر الشركة إلى التحقق بعناية من أن الحيوان لم يقضم مكونات حساسة في الطائرة. وبحسب مسؤول في شركة الطيران استأنفت الطائرة مذاك رحلاتها لكن التأخير أثر على مواعيد رحلات أخرى.

وقال المسؤول إن الطائرة توقفت لمدة ثلاثة أيام في كولومبو ولم تتمكن من العودة إلى الأجواء قبل التأكد من العثور على الجرذ، لافتاً إلى أنه جرى العثور على الحيوان الصغير نافقاً. شركة الطيران، التي بلغت خسائرها التراكمية ١,٨ مليار دولار في نهاية آذار ٢٠٢٣ تعاني أيضاً من نقص في العملات الأجنبية لدفع تكاليف الإصلاح الإلزامي للمحركات ما أدى إلى إيقاف ثلاث من طائراتها الـ ٢٣ لأكثر من عام.

وفشلت الحكومات المتعاقبة في إعادة بيع الخطوط الجوية السريلانكية حتى أن إحداهما خفّضت سعر المبيع إلى دولار واحد رمزي من دون جدوى.



تسبب فأر بإيقاف إحدى الطائرات السريلانكية من طراز "إيرباص" لمدة ثلاثة أيام ما أدى لتأخير عدد كبير من رحلاتها، مبدية قلقاً بشأن الصورة المعطاة للمستثمرين المستقبليين الذين تأمل في أن ينقذوها من أزمتهما.

بلدة أمريكية تسعى للتخلص من لقب "الأكثر عنصرية"

إعلانية تحثي بما يسمى بـ "فخر البيض". وفي عام ٢٠٢١، أشار تقرير لصحيفة "دوفر" إلى أن رجلاً يرسم جدارية على حائط يشير إلى أن الأرض كانت أراضي أجداد الأمريكيين الأصليين تعرض لمواجهة من قبل أشخاص مختلفين أثناء العمل. وقال: "لقد رأيت أشخاصاً يضعون علم الكونغرس، وسمعت أشخاصاً يقولون انزع ذلك هذه جدارية عنصرية. يزعم سكان محليون أن الأمور تحسنت في السنوات الأخيرة، حيث تم اتخاذ خطوات لمكافحة العنصرية وتحسين سمعة البلدة.

تسعى بلدة هاريسون بولاية أركنساس الأمريكية جاهدة للتخلص من لقب "الأكثر عنصرية" الذي التصق بها رغم كونها مقراً رئيسياً لمنظمة كوكلوكس كلان. اكتسبت هاريسون سمعة سيئة كمركز للكرهية العنصرية وتتواتر فيها حوادث عنصرية بشكل متكرر يبلغ عدد السكان البيض في البلدة ٩٤٪ وهي واحدة من أعلى النسب بين كافة بلدات الولايات المتحدة. على بعد ١٥ ميلاً فقط شمال البلدة، يقع ما تزعم منظمة كوكلوكس كلان كونه مقرها الرئيسي، وهو ما جذب إليها بعض الأشخاص المتعاطفين مع آراء هذه الجماعة العنصرية، وقبل ثماني سنوات فقط، كانت هناك لافتات